

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



فعالية وسيلة قراءة النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام

(بحث تجريبي بالتطبيق في جامعة لقمان الحكيم الإسلامية بسورابايا)
بحث تكميلي للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف:

إعداد:

1 - أ.د. محمد علي كامل

الطالب : دمنهوري

2 - د. ولدانا وركاديناتا، الماجستير

رقم التسجيل : 09720089

العام الجامعي

1431-1432م

2010-2011هـ

الاستهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾

(سورة يوسف : 2)

صدق الله العظيم

إهداء

إلى أمي ستي زهرة وأبي خازن

الذين رباني تربية إسلامية
اللهم اغفر لهما وارحمهما كما رباني صغيرا

وإلى أختي الجميلة وإخواتي الكريمة

رزقهم الله الاستقامة في الطاعة والعبادة

وإلى أهل بيتي (زوجتي الصالحة وابني المحبوب)

أبقاها الله معي في الشدة والرخاء

وإلى أساتذتي وأستاذاتي من المدرسة الابتدائية حتى الجامعة

عليهم صيب الرحمة والرضوان

وإلى من يحب العربية من طلاب العلم والمعرفة

بارك الله لهم في السير الي رب البرية

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الإيمان والإسلام. ونصلي ونسلم على خير الأنام سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين أما بعد:

وقد منّ الله عليّ بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله الحمد والثناء على جزيل نعمائه وعظيم عطائه. والشكر والتقدير للذين كان لهم فضل في إنجاز هذا البحث إلى حيز الوجود، ولم يكن لهم عمل مفقود إلا ولهم جزاء من عند الله الملك المعبود، ومنهم:

فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سرفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

فضيلة الأستاذ الدكتور مهيمن الماجستير، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

سماحة الدكتور شهداء صالح نور، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور محمد علي كامل، المشرف الأول الذي قد أفاد الباحث علمياً وعملياً، وأرشده منذ الهداية إلى أن تمت هذه الرسالة.

سماحة الدكتور ولدانا واركاديناتا الماجستير، المشرف الثاني الذي قد أفاد الباحث في تصحيح الكتابة، حتى لا تأتي هذا البحث إلا وهو محيطة بإصابة الكلمات الواضحة.

وكذلك الشكر والتعظيم إلى الأساتذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا، وهم الذين تركوا أماكنهم وبذلوا أنفسهم في نشر العلوم والحكم، كان لهم جزيل المنن والنعيم.

وإلى أمي وأبي و أسرتي الشكر والتكريم على ما نقشاه في قلبي من حب العلم والمعرفة وإخلاص القلب في العمل. وكان دعائه ا محيطا بي مدى الأزمان.

والى رئيس الجامعة والمعلم في جامعة لقمان الحكيم الإسلامية بسورابايا. ولأصحابي وزملائي وكل من ساهم لي في أداء هذا العمل المتواضع وإخراجه إلى حيز الوجود خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان. جزاهم الله خير الجزاء وجعلهم من عباده الخنفاء.

والله الموفق والهادي إلى سبيل الرشاد.





جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث العلمي الذي حضره الطالب:

الطالب : دمنهوري

رقم التسجيل : s2\09720089:

موضوع البحث : فعالية قراءة النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام

(بحث تجريبي بالتطبيق في جامعة لقمان الحكيم الإسلامية بسورابايا)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الثاني :

المشرف الأول :

الدكتور ولدانا وارغاديناتا الماجستير

الأستاذ الدكتور محمد علي كامل

الاعتماد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور شهداء صالح نور الماجستير

رقم التوظيف: 19720106205011001

إقرار الباحث

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالتالي:

الاسم الكامل : دمنهوري

رقم التسجيل : s2/09720089

العنوان : سورابايا

أُقِرُّ بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان:

فعالية قراءة النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام

(بحث تجريبي بالتطبيق في جامعة لقمان الحكيم الإسلامية بسورابايا)

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، 27 يونيو 2011 م

توقيع صاحب الإقرار :

دمنهوري

رقم التسجيل: s2\09720089



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث:

فعالية قراءة النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام

(بحث تجريبي بالتطبيق في جامعة لقمان الحكيم الإسلامية بسورابايا)

بحث تكميلي للحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : دمنهوري رقم التسجيل: S-2/09720089

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الجمعة، 29 يوليو 2011م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- 1 - الدكتور توركيس لوبيس رئيسا ومناقشا التوقيع:
 - 2 - الدكتور دحية مسقان مناقشا التوقيع:
 - 3 - أ.د. محمد علي كامل مشرفا ومناقشا التوقيع:
 - 4 - الدكتور ولدانا واركا ديناتا المحستير مشرفا ومناقشا التوقيع:
- الاعتماد،

عميد كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور مهيمن الماجستير
رقم التوظيف 195612111983031005

مستخلص البحث

دمنهوري، 2011، فعالية قراءة النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام (بحث تجريبي كمي بالتطبيق في جامعة لقمان الحكيم الإسلامية بسورابايا). المشرف الأول: الأستاذ الدكتور محمد علي كامل والمشرف الثاني: الدكتور ولدنا وركاديناتا الماجستير

الكلمات الأساسية : مهارة الكلام، قراءة النصوص العربية، تنمية مهارة الكلام بقراءة النصوص العربية

والطريقة التي طبقها الباحث هي تنمية مهارة الكلام بقراءة النصوص العربية واختار الباحث جامعة لقمان الحكيم الإسلامية بسورابايا في بحثه لأنها جامعة التي تهتم باللغة العربية اهتماما جيدا. وخصّص الباحث الطلاب في الفصل الدراسي الثاني من قسم التربية والدعوة فيها. ومشكلة هذا البحث هي مامدى فعالية قراءة النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام؟ وتتفرع هذه المشكلة عن جوانبها الأربعة وهي مهارة النطق وسلامة القواعد واستيعاب المفردات ومهارة الفهم. لذلك، هذا البحث لمعرفة فعالية قراءة النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام من جانب مهارة النطق ومن جانب سلامة القواعد ومن جانب استيعاب المفردات ومن جانب مهارة الفهم.

ومنهج هذا البحث هو المنهج التجريبي (**Experiment Research**).

كان الباحث يلاحظ ويقارن كفاءة تكلم الطلاب باللغة العربية قبل تطبيق تعليم مهارة الكلام بقراءة النصوص العربية وبعده. و استخدم الباحث مجموعة الضابطة وهي مجموعة الطلاب في قسم التربية ومجموعة التجربة وهي مجموعة الطلاب في قسم الدعوة.

وأما نتائج هذا البحث تتلخص فيما يأتي: قراءة النصوص العربية فعالية في تنمية مهارة كلام الطلاب من المستوى الثاني؛ (أ) في نطق اللغة العربية سليما (ب) في سلامة القواعد عند الكلام (ج) في استخدام مفردات اللغة العربية (د) وفي مهارة الفهم

ABSTRACT

DAMANHURI, 2011. *Effectiveness Of reading of Arabic texts to improve the Speaking Skills* (An Experimental Research at STAI Luqman al-hakim Surabaya).

Supervisor: 1) Prof. Dr. Mohamed Ali Kamil

2) Dr. H. Wildana Wargadinata, Lc. M.Ag.

Keywords: Speaking Skills, Reading of Arabic texts, improving speaking skills by reading of Arabic texts

The method was be applied by researcher at Islamic College of Luqman al-hakim Surabaya is improving speaking ability by Reading of Arabic Teks. The reason of researcher to choose this College is based on that This College pay a good attention about Arabic language. The researcher chosen all students semester genap 2010/2011 in tarbiyah faculty dan dakwah faculty as sampel. The problem formulation of this research are How far effective reading of Arabic texts to improving of speaking skills? And derivate from this problem in four aspects from speaking skills. There are pronunciation, grammar, vocabulary, and understood. So, this research will knowing effectivity reading og Arabic texts into improving speaking skills in his four aspect only. There pronunciation, grammar, vocabulary, and understood.

The research method which used is experimental research. The researcher paid attention and compared the ability of students in speaking by using Arabic language, before and after Speaking Class learning by reading of Arabic texts. Researcher used a control class, it's all students from tarbiyah faculty, and a experimental class , it's all students from dakwah faculty.

The result of this research is summarized as follows: that reading of Arabic texts is effective to improving students' speaking skills in pronunciation aspect, grammar aspect, vocabulary aspect, and understood aspect.

ABSTRAK

DAMANHURI, 2011, *Efektifitas Membaca Teks Arab dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara* (Studi Eksperimen di STAI Luqman al-hakim Surabaya)
Pembimbing: 1) Prof. Dr. Mohamed Ali Kamil, 2) Dr. H. Wildana Wargadinata,
Lc. M.Ag

Kata Kunci : Keterampilan Berbicara, Membaca Teks Arab, Peningkatan keterampilan berbicara dengan membaca teks arab

Metode yang sudah diterapkan oleh peneliti di STAI Luqman al-hakim Surabaya adalah Peningkatan Keterampilan Bicara dengan kegiatan membaca teks Arab. Alasan peneliti memilih STAI Luqman al-hakim Surabaya ini adalah karena Sekolah Tinggi ini adalah lembaga yang sangat memperhatikan kemampuan bahasa arab kepada mahasiswanya secara aktif dan pasif. Peneliti memilih mahasiswa semester genap 2010/2011 pada jurusan tarbiyah dan jurusan dakwah sebagai sample. Masalah penelitiannya adalah Sejauh mana keefektifan membaca teks Arab dalam meningkatkan kemampuan berbicara? Rumusan ini peneliti fokuskan hanya pada empat aspek kalam yaitu keterampilan ujaran, struktur tata bahasa, penggunaan kosakata, dan keterampilan memahami. Dengan begitu, penelitian ini akan menjawab rumusan masalah tersebut, yaitu mengetahui keefektifan kegiatan membaca teks Arab dalam meningkatkan keterampilan berbicara dari aspek (1) ujaran kalam, (2) struktur kalam, (3) penggunaan mufrodat, dan (4) keterampilan memahami.

Metode penelitian yang digunakan adalah Metode Eksperimen (*Experiment Research*). Peneliti memperhatikan dan membandingkan kemampuan siswa dalam berbicara dengan menggunakan bahasa Arab, sebelum diterapkan pembelajaran kalam dengan menggunakan kegiatan membaca teks arab dan sesudah diterapkannya pembelajaran kalam dengan membaca teks arab. Peneliti dalam penelitian ini menggunakan kelompok control yaitu mahasiswa semester genap 2010/2011 jurusan tarbiyah dan kelompok eksperimen yaitu mahasiswa semester genap 2010/2011 jurusan dakwah. Setelah dilakukan analisa terhadap kedua kelompok tersebut maka dapat diketahui hasil dari penelitian ini.

Hasil penelitian ini terangkum sebagaimana berikut: bahwa membaca teks arab efektif dalam meningkatkan keterampilan berbicara mahasiswa dalam aspek ujaran kalam, struktur kalam yang benar, penggunaan mufrodat, dan keterampilan memahami kalam.

محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
أ	استهلال
ب	إهداء
ج	شكر وتقدير
هـ	تقرير المشرفين
و	إقرار الباحث
ز	اعتماد لجنة المناقشة
ح	مستخلص البحث
ط	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية (Abstract)
ي	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية (Abstrak)
ك	محتويات البحث
م	قائمة الجداول
ع	قائمة الملاحق

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

1	أ- مقدمة
4	ب- مشكلة البحث وأسئلة البحث
5	ج- أهداف البحث

5	د- فرضية البحث
5	هـ- أهمية البحث
6	و- حدود البحث
6	ز- تحديد المصطلحات
8	ح- الدراسات السابقة

الفصل الثاني الإطار النظري

11	المبحث الأول: مهارة الكلام وتعليمها
11	أ- تعريف مهارة الكلام
12	ب- طبيعة عملية الكلام
14	ج- أهمية تدريس الكلام
15	د- أهداف تدريس مهارة الكلام
16	هـ- الجوانب المهمة في تدريس مهارة الكلام
19	و- المحتوى في تدريس مهارة الكلام
20	ز- الأسس في تدريس مهارة الكلام
22	ح- وسائل تدريس مهارة الكلام
23	ط- دور المعلم في تدريس مهارة الكلام
25	ي- الاختبار في مهارة الكلام
25	1- التعريف عن الاختبار في مهارة الكلام
26	2- وظائف الاختبار في مهارة الكلام

26	3- وسائل الاختبار في مهارة الكلام
26	4- معايير تقدير درجات الاختبار في مهارة الكلام
30	المبحث الثاني: النصوص العربية في تعليم مهارة الكلام
30	أ- مفهوم النصوص العربية
30	ب- أنواع النصوص العربية وخصائصها
34	ج- اختيار النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام
36	د- إجراءات تنمية مهارة الكلام بقراءة النصوص العربية
37	المبحث الثالث: نبذة تاريخية عن ميدان الدراسة
37	أ- خلفية تأسيس الجامعة الإسلامية لقمان الحكيم بسورابايا
38	ب- نموها ونشأتها
39	ب- تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في الجامعة الإسلامية لقمان الحكيم

الفصل الثالث

منهجية البحث

40	أ- منهج البحث
40	ب- مجتمع البحث وعيينة وأسلوب اختيارها
41	ج- متغيرات البحث
41	د- أدوات البحث
43	هـ- مصادر البيانات
44	و- أسلوب تحليل البيانات
44	ز- مراحل تنفيذ الدراسة

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

46	أ- عرض بيانات المقابلة وتحليلها ومناقشتها
49	ب- عرض بيانات الاستبانة وتحليلها ومناقشتها
53	ج- عرض بيانات الاختبار وتحليلها ومناقشتها
56	1- بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في فصل التجربة والفصل الضابط
59	2- تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

74	أ- نتائج البحث
74	ب- توصيات البحث
75	ج- مقترحات البحث
76	قائمة المصادر والمراجع

قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع	الرقم
27	تقويم لقياس كفاءة الطلبة في مهارة الكلام	1
51	بيانات الاستبانة بعد تطبيق وحدة التعليم المصممة	2
54	تطبيق تعليم التعبير الشفوي بقراءة النصوص العربية في فصل التجربة	3
54	أسماء الطلبة في الفصل الضابط و فصل التجربة	4
56	معيار تقدير النتيجة	5
56	نتيجة الاختبار القبلي لفصل التجربة والفصل الضابط	6
57	نتيجة الاختبار البعدي لفصل التجربة والفصل الضابط	7
60	نتيجة الطلاب من ناحية مهارة النطق في الفصل الضابط و فصل التجربة	8
63	نتيجة الطلاب من ناحية القواعد في الفصل الضابط و فصل التجربة	9
66	نتيجة الطلاب من ناحية استيعاب المفردات في الفصل الضابط و فصل التجربة	10
70	نتيجة الطلاب من ناحية مهارة الفهم في الفصل الضابط و فصل التجربة	11

قائمة الملاحق

- 1 -الاستبانة الأولية موجهة إلى الطلبة (الفصل الضابط وفصل التجربة)
- 2 -الاختبار القبلي لمهارة الكلام للفصل الضابط وفصل التجربة
- 3 -خطوات تعليم مهارة الكلام بقراءة النصوص العربية
- 4 -الاختبار البعدي لمهارة الكلام للفصل الضابط وفصل التجربة
- 5 -دليل المقابلة مع المدرس قبل التجربة وبعد التجربة
- 6 -الاستبانة لمعرفة استجابة الطلاب لدى وسيلة قراءة النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام
- 7 -نموذج النصوص العربية المستخدمة في التعليم

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ- مقدمة

إن اللغة العربية هي من إحدى اللغات العظيمة في العالم . ويتكلم العربية اليوم أكثر من مائة مليون نسما تمتد أراضيهم ما بين آسيا وشمال أفريقيا، أي من الخليج العربي إلى المحيط الأطلنطي. وتتعلم العربية الآن في أماكن كثيرة في العالم. لقد اعتبرت الأمم المتحدة في الدورة الثامنة والعشرون اللغة العربية إحدى لغات ست تُستخدم كلغات رسمية ولغات عمل. وأصبحت اللغات الرسمية ولغات العمل في الأمم المتحدة هي الصينية والإنجليزية والفرنسية والروسية والأسبانية والعربية.¹

لهذا الصدد أصبح تعليم اللغة العربية نقطة مهمة جدا للجميع. فتدرسها المدارس والجامعات الإسلامية بل تدرسها المدارس العامة في الدول الإسلامية، كذلك في الدول الغربية. وتدرّس اللغة لابد أن يشتمل على أربع مهارات وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

وتؤدى مهارة الكلام دورا مهما للمجتمع الحديث بل للمجتمع القديم أيضا، لأن الناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ولذلك يمكن اعتبار الكلام هو شكل رئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخدامها. و أيضا، تعد مهارة الكلام من أهم الغايات في تدريس اللغة لأن اللغة نظام صوتي اتفق الناس

¹ . فتحي علي يونس، تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب ، (القاهرة: دار الثقافة، 1987)، ص.23-27

عليها لتحقيق الإتصال بينهم.²

ومعيار كفاءة المتعلم في هذه المهارة هو قدرته على التعبير عن أفكاره بلغة يستطيع أهل هذه اللغة فهمها. وتعتمد هذه المهارة على نجاح المتعلم على نطق صوتيات اللغة بطريقة يفهمها من يسمعه، وعلى تحكمه في قواعد اللغة ونحوها وصرفها وحسن استخدامه لمعاني مفرداتها. وهي تعتبر من المهارات الخلاقة لأن المتكلم يختار من العبارات والمفردات والتركيبات اللغوية ما يناسب الأفكار التي يريد التعبير عنها والمواقف الذي يتم فيه الاتصال اللغوي.

وجامعة لقمان الحكيم الاسلامية بسورابايا هي جامعة تحت مؤسسة المعهد هداية الله الاسلامي بسورابايا. وتمتلك هذه الجامعة قسمين، قسم التربية و قسم الدعوة. والطلاب في هذه الجامعة جاءوا من أماكن مختلفة (سومطرة، كليمنتان، سلاويسي، ملوكو، بابوا، لومبوك، جاوى) في بلاد أندونيسيا. لذلك أصبحت خلفيتهم في الكفاءة اللغوية مختلفة ومتنوعة. وعلى وجه عام، في كفاءتهم اللغوية كانوا مبتدئين.

إن القدرة على استخدام لغة أجنبية لكل الطلبة في المستوى الجامعي أمر ضروري وسكون أساسي للإنسان المتعلم في العالم اليوم. لذلك وضعت الجامعة قانونا لدي الطلبة من المستوى الأول والثاني أن يتحدثوا باللغة العربية في الإثنين والثلاثاء والأربعاء وبالإنجليزية في الخميس والجمعة والسبت. وأنشطة الطلاب هي حفظ المفردات و المحاضرة بالعربية والإنجليزية.

وفي الواقع، لا يزال كفاءتهم في اللغة العربية قليلة. هناك مشكلات في قلة تأهل

². رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية، د.س)، ص.45

الطلبة في مهارة الكلام باللغة العربية. ظهرت هذه المشكلات بأسباب مختلفة، منها عدم الحماسة للكلام بها والمشاركة الضعيفة في إجراءات تعليمها وذلك لقلة التمرينات والتدريبات في الكلام واستخدام لغة الأم في تعليمها. كذلك في طريقة التدريس، وهي تعتمد على الحفظ ثم يتقدم كل من الطلاب لتمثيل الحوار. وأيضاً، في عملية التعليم يركز المعلم إلى تحليل القواعد و موقع الإعراب. وهذا يسبب الطلاب لديهم الصعوبة في التعبير بالعربية. ويستطيع الطلاب في المحادثة البسيطة التي تجري حولهم.

ولذا يقوم الباحث بهذا البحث في فعالية قراءة النصوص العربية التي تشتمل أساليب التعبير في تنمية مهارة الكلام، بناء على أن الكلام هو التعبير الذي يعبر المتكلم شفويا ما في ذهنه وما فهمه من حياته نفسه وما وجدته من خبرائه في جميع أنشطته. وهذا البحث ينطلق من الظواهر التالية:

- 1 إن عملية اللغة هي عملية اكتساب اللغة وعملية إنتاج اللغة. أما عملية اكتساب اللغة فهي عن طريق الاستماع وعن طريق القراءة. وأما عملية إنتاج اللغة فهي عن طريق الكلام (التحدث) و عن طريق الكتابة.
- 2 إن اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة سواء في الهدف لأنهما أداة الاتصال بين الأفراد في المجتمع. والاتصال بينهم قد تكون شفوية وكتابية. وأيضاً، سواء في العملية لأن فيهما التفكير والصياغة.
- 3 إن الشعور في حالة الاستماع و القراءة، و التفكير في حالة التحدث و الكتابة. الشعور هو التفاعل مع حالة الكلمة. فعند سماعها أو قراءتها يستحضر الإنسان هذه الحالة من الذاكرة. أما التفكير فكما يقول المفكرون و الفلاسفة أنه إجراء حوار بينك و بين نفسك بواسطة أسئلة تتعلق بالمكان و الزمان و ما هو الشيء و ما هي حقيقته و ما هو السبب في ذلك وكيف حدث ما حدث. و هذه

الأسئلة تبدأ بكلمات : هي أين ومتى و ماذا و لماذا و كيف و هل للإستفهام.
هذه الأسئلة هي مفتاح تفكيرك لأنها تكثف تركيزك حول الهدف فتجعله واضحاً
و محددًا. فإذا أردت أن تفكر بشيء ما فعليك أن تجري حوار ، طبيعة هذا الحوار
أن تسأل أسئلة و تحاول الإجابة عليها.

4 تعتبر وسيلة القراءة البديل الأمثل للإستماع فكلاهما وسيلتا اكتساب اللغة. فإن
كان المتحدثون الأصليون للغة بعينين عن محيطك فالقراءة هي ما تطمح إليه.
وفي القراءة الجهرية عملية نطق الكلمات مثلما في الكلام. أيضا، في عملية
القراءة إيقاع الكلام والمفردات الجديدة والتراكيب الصحيحة حيث تستطيع أن
تتحدث كلاما صحيحا عن الموضوع في النص المكتوب.

بناءً على ما تقدم ، فيجرب الباحث وسيلة قراءة النصوص العربية في تنمية مهارة
الكلام.

ب- مشكلة البحث وأسئلة البحث

ومشكلة هذا البحث هي مامدى فعالية قراءة النصوص العربية في تنمية مهارة
الكلام. وتتفرع هذه المشكلة إلى الأسئلة التالية:

1. ما مدى فعالية قراءة النصوص العربية في تنمية مهارة النطق في مهارة الكلام ؟
2. ما مدى فعالية قراءة النصوص العربية في تنمية استيعاب المفردات في مهارة
الكلام ؟
3. ما مدى فعالية قراءة النصوص العربية في تنمية القواعد الصحيحة في مهارة
الكلام؟
4. ما مدى فعالية قراءة النصوص العربية في تنمية فهم كلام الآخرين في مهارة

الكلام ؟

ج- أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث فهي :

1. معرفة مدى تنمية جانب النطق لمهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بقراءة النصوص العربية.
2. معرفة مدى تنمية جانب المفردات لمهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بقراءة النصوص العربية.
3. معرفة مدى تنمية جانب القواعد لمهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بقراءة النصوص العربية.
4. معرفة مدى تنمية جانب الفهم لمهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بقراءة النصوص العربية.

هـ- فروض البحث

فروض هذا البحث هي أن تعليم اللغة العربية بقراءة النصوص العربية فعالة لتنمية مهارة الكلام من جانب النطق و المفردات والقواعد والفهم.

ز- أهمية البحث

أما أهمية هذا البحث فهي :

1. من الناحية النظرية: أن تكون تأكيد النظرية عن فعالة قراءة النصوص العربية في تعليم اللغة العربية لتنمية كفاءة الطلبة في مهارة الكلام.
2. من الناحية التطبيقية:

أ) للطلبة : أن تكون مساعدة لهم في تنمية كفاءتهم في مهارة الكلام و تشجيعا لهم على الاشتراك في عملية التعليم.

ب) للمعلم : أن تكون إرشادا للمعلم خاصة في تعليم اللغة العربية بقراءة النصوص العربية

ج) للجامعة : أن تكون مصدرا في تصميم المنهج لتعليم اللغة العربية، لتسهيل عملية التعليم وتنمية دافعية الطلاب

ح- حدود البحث

1. الحدود الموضوعية : حدّد الباحث موضوع هذا البحث في تنمية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية من حيث جوانبها الأربعة فحسب وهي النطق والمفردات والقواعد والفهم. وهذه التنمية بقراءة النصوص العربية. والنصوص العربية هنا هي النصوص العربية غير الأدبية وهذه النصوص موجودة في الملحق.
2. الحدود المكانية : قام الباحث بهذا البحث في جامعة لقمان الحكيم الاسلامية بسورابايا.
3. الحدود الزمانية : حدد الباحث في الفصل الدراسي الثاني 2010-2011

ط- تحديد المصطلحات

هناك مصطلحات يجب أن يحددها الباحث في بحثه هذا، ويرجى من تحديد هذه المصطلحات إزالة خطأ التفاهم والتفاسير.

1. تنمية مهارة الكلام :

المهارة هي القيام بالعمل بسرعة ودقة وإتقان أو قدرة من قدرات الإنسان على

القيام بعمل ما بسرعة ودقة مع الإتقان في الأداء. والكلام هو ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع أو على الأقل في ذهن المتكلم.³

وأما تعليم مهارة الكلام فهي ممارسة الكلام بأن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه. ويتعلم الطالب كيفية انتقاء الكلمات وبناء الجمل وعرض الأفكار.

ويقصد بتنمية مهارة الكلام في هذا البحث هي ترقية كفاءة الطلاب في الكلام من جوانبه النطق و استيعاب المفردات واستخدامها شفويا بالتراكيب المفهوم مع الحفاظ على سلامة القواعد النحوية والصرفية.

2. النصوص العربية :

النصوص جمع النص وهو شيء مكتوب أي مخطوطة.⁴ والنصوص في اللغة العربية أنواع، وبشكل عام تنقسم إلى قسمين. الأول النصوص غير الأدبية وهي: النص المعلوماتي والنص السردي والنص التفسيري والنص الإرشادي والنص الإقناعي والنص النقاشي. والثاني النصوص الأدبية وهي نصوص شعرية ونصوص نثرية. والنصوص النثرية مثل قصة ومسرح ومقالة ورواية.⁵

ويقصد بالنصوص العربية في هذا البحث هي النصوص العربية غير الأدبية.

³ . أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم، 1992)، ص. 86.

⁴ . روجي البعلبكي، المورد، (بيروت: دارالعلم للملايين، 1995)، ص. 1173.

⁵ . سامر خالد مني، أنواع النصوص في اللغة العربية وخصائصها،

ي- الدراسات السابقة

عرض الباحث بعض الدراسات التي تتعلق بهذا البحث، وهي كما يلي:

1. سرواني، 2009 م، استخدام بطاقات الصور والكلمات لتنمية مهارة الكلام (بحث إجرائي في مدرسة سيلات المتوسطة الإسلامية الحكومية بكوالا كافواس كاليمانتان الوسطى). هذا البحث بحث إجرائي صفي بالدورين التي يتركب كلاهما من: التخطيط أو تصميم خطة التعليم، التنفيذ، الملاحظة، والتقييم أو الانعكاس. ومشكلة البحث هي كيف يتم تحسين عملية التعليم والتعلم في تنمية مهارة الكلام بالعربية لدى طلبة الصف الأول - 4 في مدرسة سيلات المتوسطة الإسلامية الحكومية ببطاقات الصور والكلمات؟. والنتيجة هي أن استخدام بطاقات الصور والكلمات كوسيلة تعليمية فعال في تنمية و تحسين مهارة الكلام.
2. محمد نعمان حميد، 2009 م، فعالية استخدام الوسائل البصرية ذات بعدين لتنمية مهارة الكلام (بالتطبيق على مدرسة المحلي المتوسطة الإسلامية جو كجاكرتا). هذا البحث بحث إجرائي صفي. ومشكلة هذا البحث هي ما مدى فعالية استخدام الوسائل البصرية ذات بعدين لتنمية تعليم مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثاني في مدرسة المحلي المتوسطة الإسلامية جو كجاكرتا؟ والنتيجة هي أن استخدام الوسائل البصرية ذات بعدين خاصة الصور في عملية التعليم فعالة. وتنمي كفاءة الطلبة في النطق واستيعاب المفردات والتراكيب والطلاقة.
3. خليل الرحمن، 2008 م، تنمية مهارة الكلام باستخدام النصوص التي

تستوعب المواقف اليومية (في المرحلة الثانوية بإندونيسيا نموذجاً). هذا البحث
 بحث إجرائي صفحي في المدرسة الثانوية الحكومية غندانج لغوي مالانج تتبع
 الخطوات الأربعة: تصميم الخطة والتطبيق والملاحظة والتقويم بصورة الدورين.
 ومشكلة هذا البحث هي ما مدى تنمية مهارة الكلام باستخدام النصوص
 التي تستوعب المواقف اليومية. ولمعرفة فعالية استخدام النصوص، قام الباحث
 بتكوين النمط الخاص من النصوص التي تستوعب المواقف اليومية. وتم تطبيقها
 لمعرفة تنمية الجوانب الخمسة من مهارة الكلام وهي النطق والقواعد والمفردات
 والطلاقة والفهم. والنتيجة هي أن استخدام النصوص التي تستوعب المواقف
 اليومية ينمي جوانبها الخمسة في مهارة الكلام.

بعد أن قرأ الباحث البحوث السابقة، معروف أن سرواني، لم يحدد
 موضوع الجوانب في مهارة الكلام حيث لا يعرف القارئ في أي جانب من
 مهارة الكلام التي تم تنميتها. وفي بحث محمد نعمان، قد حدد الجوانب في مهارة
 الكلام من النطق و استيعاب المفردات والتراكيب والطلاقة. وإذا نظرنا إلى
 مشكلة البحث عرفنا أن المشكلة محدودة في تنمية تعليم مهارة الكلام ليس في
 تنمية مهارة الكلام. أما بحث خليل الرحمن، وهو يحدد الجوانب الخمسة في مهارة
 الكلام لكنه لا يذكر أي نوع من النصوص ولا يأتي بيان عن النصوص المصممة،
 وكفى بذكر أنها من الموضوعات المقررة في الفصل العاشر لتلك المدرسة.
 والنصوص عند خليل الرحمن هي اللغة اليومية التي تقوم مقامات خاصة في
 المواقف اليومية السياقية مثل في الحديقة.

واستفاد الباحث من الدراسات السابقة معلومات كثيرة تتعلق بمهارة الكلام وتدريبها
 لأن موضوع البحث حول تنمية مهارة الكلام. وأيضاً، تساعد الباحث في تخطيط
 البحث لتنمية مهارة الكلام ومراجع البحث. ويجد الباحث استنباطاً أن هذا البحث

مختلف للبحوث السابقة من جهة نوع البحث، لأن هذا البحث يحاول أن يجرب وسيلة
قراءة النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام، وميدان البحث في على المستوى الجامعي
الذي لديهم الحرية في التفكير والتعبير.



الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: مهارة الكلام وتعليمها

أ- تعريف مهارة الكلام

تعرف المهارة بأنها السرعة و الدقة و الإجادة في عمل من الأعمال.⁶ و الكلام هو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع و القراءة و الكتابة. و هو من العلامات المميزة للإنسان. فليس كل صوت كلاماً، لأن الكلام هو اللفظ و الإفادة. و اللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة. هي ما دلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم. و معنى هذا أن الكلام بمعناه الحقيقي هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم و السامع.⁷

أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسة أو خاطرة، وما يجول بخاطره من مشاعر و

⁶ . عبد المجيد عبد الله و ناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الغالي، بدون السنة) ص: 51

⁷ . إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، (مدينة منورة: مركز الكتاب للنشر، 1425هـ/2005م) ص: 149

إحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، و ما يريد به غيره من معلومات أو نحو ذلك، في طلاقة و انسياب مع صحة في التعبير و سلامة في الأداء.⁸

و تنقسم المهارات اللغوية إلى أربعة أقسام و تعتبر أن الكلام هو الفن الثاني بعد الاستماع. و تقصد بمهارة الكلام هي النطق السليم بالأصوات العربية بمناسبة مخارج الحروف التي تحددها علماء اللغة. و الشخص الذي يتقن في هذا المهارة فيقدر أن يتواصل مع الآخر بجيد. و يحصل بما يريد بالكلام من السامع.

و كان الهدف المهم من اللغة هي قدرة الاتصال. إذا، فعندما يقوم شخص بإلقاء محاضرة مراعيًا النطق الجيد للألفاظ و ضبط التراكيب اللغوية و مراعاة أماكن الوصل و الفصل، و مستخدمًا الصوت المعبر عما يقول، عندئذ نقول إن هذا الشخص لديه مهارة في الحديث.⁹

ب- طبيعة عملية الكلام

تمر عملية الكلام بعدة الخطوات، و هي كما في الآتي:¹⁰

- 1 - الاستئثار: فقبل أن يتحدث المتحدث لابد أن يستئثار، و المثير إما أن يكون خارجيًا أو داخليًا. المثال من المثير الخارجي هي كأن يرد المتحدث على من أمامه، أو يجيب على سؤال طرحه مخاطبه أو يشترك مع الآخرين في نقاش أو حوار أو ندوة و ما إلى ذلك.

⁸ . محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، (كويت: دار القلم، 1974م) ص: 189

⁹ . عبد المجيد عبد الله و ناصر عبد الله الغالي، المرجع السابق، ص: 51

¹⁰ . على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1997) ص: 109-111

- 2 - التفكير: و بعد أن يستثار الإنسان، يبدأ في التفكير فيما سيقول، فجمع أفكاره و يرتبها. و الفرد الذي يتكلم دون أن يعطي نفسه الوقت الكافي للتفكير فيما سيقول، غالباً ما يكون كلامه أجوف خالياً من المعنى، غير منظم، و قد يكون هذا من أكبر دواعي انصرف الناس عنه و عدم الاستماع إليه.
- 3 - الصياغة: بعد أن يفكر فيما سيقول يبدأ في انتقاء الرموز (أي الألفاظ، و العبارات، و التركيب) المناسبة للمعاني التي يفكر فيها.
- 4 - النطق: المرحلة الأخيرة من عملية الكلام هي مرحلة النطق. فبالنطق السليم تتم عملية الكلام. و النطق هو المظهر الخارجي لعملية الكلام، فالمستمع لا يرى من عملية الكلام إلا هذا المظهر الخارجي لها. و من هنا يجب أن يكون النطق سليماً و واضحاً خالياً من الأخطاء.
- و ينبغي للمتكلم أن يهتم بضرورة التخطيط للتحدث، و يتم ذلك بالإجابة عن الأسئلة التالية:
- 1 - لمن أتحدث؟ و ذلك بتحديد نوعية المستمعين الذي يستمعون إلى المتحدث بناءً على أنماط تفكيرهم و رغباتهم و ميولهم و اتجاهاتهم.
- 2 - لماذا أتحدث؟ أي تحديد الأهداف التي سيحققها من هذا الحديث، و يتم تحديد ذلك استناداً على مستوى المستمعين و نوعيتهم، و نوعية محتوى الحديث.
- 3 - بماذا أتحدث؟ و يقصد بذلك المحتوى الذي سيتناوله المتحدث، الذي يتناسب مع هدف الحديث و نوعية المستمعين، مما يؤدي إلى جعل المتحدث يعد للمحتوى بإطلاعه على مصادر المعلومات اللازمة، مما ينمي لديه أسلوب البحث، و التعلم الذاتي، و الاعتماد على النفس.

4 - كيف أتحدث؟ و يعني ذلك الأسلوب الذي يعتمد عليه المتحدث، و الطريقة التي يوصل بها المعلومة و الفكرة إلى المستمع، و يتحكم إجابات الأسئلة السابقة.

ج- أهمية تدريس الكلام

تذكر في الأول أن الكلام هو ترجمة الإنسان عن كل أغراضهم و إحاسيسهم أو كل ما خطر في قلوبهم. و الكلام هو مجموعة من أصوات الحروف التي تتفق بها الجماعة. و تلك الأصوات تضمن على المعنى المقصود. و لكل الجماعة عندهم القواعد في كلامهم؛ يعنى القواعد في ترتيب الحروف أو الجملة. و القواعد المستخدم تثير بوجود المعنى. سوف يفشل الشخص في تحقيق حوائجه، إذا يخطئ في استخدام القواعد.

و كاد الكلام يعتبر باللغة. وكانت المهارة اللغوية تنقسم إلى أربع مهارات؛ الاستماع، و الكلام، و الكتابة، و القراءة. و الإنسان يستخدمون الكلام أكثر في حياتهم. إذا، كان الإنسان قد احتاجوا بالكلام في حياتهم. و يتواصلون مع الآخرين بالكلام. و نعرف أن الاتصال هو من حوائج الإنسان الكبير في تحقيق آمالهم.

و انطلاقاً من المذكور، فكان تدريس مهارة الكلام عنده الدور المهم للإنسان أو الدارسين. و تتحقق أهداف الكلام بوجود تدريس مهارة الكلام. و الأهداف من الكلام هي في الآتي:¹¹

- 1 - إقدار الأفراد على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع، و التعود على النطق السليم للغة.
- 2 - تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدون بعبارة سليمة.
- 3 - توسيع دائرة أفكارهم

¹¹ . أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص: 94

- 4 - تعويد الأفراد على التفكير المنطقي، و التعود على السرعة على التفكير و التعبير.
- 5 - القدرة على مواجهة الآخرين، و تنمية الثقة بالنفس و الإعداد للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان.
- 6 - اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة.
- 7 - إتقان الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء و الأحداث و تنوعها و تنسيقها.
- 8 - تهذيب الوجدان و الشعور، و ممارسة التخيل و الابتكار، و التعبير الصحيح عن الأحاسيس و المشاعر و الأفكار في أسلوب واضح راق و مؤثر.
- د- أهداف تدريس مهارة الكلام**

هناك أهداف عامة لتعليم الحديث أو الكلام و أهمها فيما يلي:¹²

- 1 - أن ينطلق المتعلم أصوات اللغة العربية، و أن يؤدي أنواع النبر و التنغيم المختلفة و ذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
- 2 - أن ينطق الأصوات المتجاورة و المتشابهة.
- 3 - أن يدرك الفروق في النطق بين الحركات القصيرة و الحركات الطويلة.
- 4 - أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
- 5 - أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

¹² . محمود كامل الناقبة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ، (رباط:

- 6 - أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير و التأنيث و تمييز العدد و الحال و نظام الفعل و أزمنته و غير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
- 7 - أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره و مستوى نضجه و قدراته، و أن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
- 8 - أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة و المناسبة لعمره و مستواه الإجتماعي و طبيعة عمله، و أن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن التراث العربي و الإسلامي.
- 9 - أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً و مفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
- 10 - أن يتمكن من التفكير باللغة العربية و التحدث بها بشكل متصل و مترابط لفترات زمنية مقبولة.
- و يرى الباحث أن أهم أهداف تدريس مهارة الكلام هو أن يكون الدارسين يملكون الكفاءة و المعلومات اللغوية الجيدة و يجتنب بها عن الخطاء حينما يتكلم باللغة العربية و يحصل بمقاصده.

هـ- الجوانب المهمة في تدريس الكلام

ينبغي للدارسين أن يهتموا بجوانب الكلام التي يذكرها الباحث في الآتي:

1 - النطق

النطق هو من أحد الجوانب المهمة في اللغة. نطق الحروف من مخارجها الأصلية، و وضوحها عند المستمع: و تلك مهارة هامة، لأن الحرف إذا لم ينطق نطقاً سليماً، فقد يفهم المعنى على غير وجهه الصحيح، فمثلاً كلمة: ذهاب، و كلمة: زهاب؛ الأولى بمعنى التحرك من مكان قريب إلى مكان بعيد، و الثانية بمعنى حمل المتاع، و لا يمكن التمييز بين المعنيين إلا بإخراج اللسان مع حرف

الذال في الكلمة الأولى، و مثلهما كلمتا (حرت و حرس)، (الثلث و السمن) ...
و هكذا.¹³

و ينبغي للطلاب أن تكون عندهم القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي
يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج
أصواتهم و نبراتهم و تنغيمهم.¹⁴

2 - المفردات

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن
المفردات هي أدوات حمل المعنى، كما أنها في ذات الوقت و سائل للتفكير،
فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد.¹⁵

3 - القواعد

لكل اللغة عندها القاعدة أو القواعد التي تخضع لها كل أعضاء المجتمع الذين
يستخدمونها في حياتهم. القواعد هي توجه إلى المعنى المقصود أي تحصل المعنى
بوجود القواعد. القاعدة في اللغة العربية هي تنقسم إلى جانبين. الأول هو تبحث
عن صياغة الكلمة و تسمى بالصرف. و الثاني تبحث عن ترتيب الكلمة و
تسمى النحو.

الضبط النحوي و الصرفي: و تلك مهارة متعلقة بالأداء اللغوي، لأن ضبط
بنية الكلمة مهم جدا، فتغيير حركة واحدة من حركات الكلمة قد يغير معناها،
مثل كلمتي: (عِبْرَة و عِبْرَة؛ و (عَرَض، و عَرَض، و عَرَض، و عَرَض). فكل كلمة

¹³ . أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص: 96

¹⁴ . محمود كامل الناقاة و رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص: 131

¹⁵ . المرجع نفسه، ص: 133

لها معنى، و هذا المعنى مرتبط بضبطها الصرفي، كما أن الضبط النحوي لأواخر الكلمات له تأثير على المعنى، لأن الإعراب فرع المعنى، فمثلا لو قلنا: (شاهد المتفرجين اللاعبون و هم يتنافسون في سباق الفروسية)، فإن المعنى يختلف عن المعنى لو قلنا: (شاهد المتفرجون اللاعبين و هم يتنافسون في سباق الفروسية)، لذلك فإن الضبط النحوي و الصرفي في مهارة لا بد منها لتوضيح المعنى و صحته.¹⁶

4 - الطلاقة

قام العالم (harris و wingate في السنة 1964) بتعريف التأتأة تعريفا موجزا و شاملا حيث أشار أن التأتأة هي: اضطراب في طلاقة الكلام، وصعوبة إخراج الكلام بشكل سلس، ووجود ارتفاع نسبي في عدد التوقفات ومدتها خلال الكلام.

و المقصود من الطلاقة في هذا المجال ليس التأتأة. و الطلاقة هي قدرة الدارسين في التكلم باللغة العربية وضوحا، سريعا كان أو بطيئا. و هذه تتعلق بالثروة اللغوية عند الدارسين. و التأتأة هي تنشأ بوجود المرض، نفسيا أو بطينيا.

5 - الفهم

الفهم هو مفهوم السامع بما قاله المتكلم إليه. و هو يتعلق بالجوانب المذكورة في الأول. و مسؤولية المتكلم هي أن يجعل المستمع سكوتا و فاهما بأهداف ما يصدر إليه. إذا، لا بد على المتكلم أن يلاحظ بتلك الجوانب؛ كيفية نطقه، و المفردات المستخدمة، و القواعد و طلاقة كلامه.

¹⁶ . أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص: 98

كان ترتيب الكلام ترتيباً معيناً يحقق ما يهدف إليه المتكلم و المستمع على السواء، كتوضيح لفكرة، أو إقناع بها، فالمتكلم إذا لم يكن ماهراً في عرض فكرته بطريقة مرتبة تنتقل من البسيط إلى المركب، و من المجمل إلى المفصل، و من المبهم إلى الموضح، و مع الاستشهاد بالأمثلة و الشواهد، إذا لم يفعل المتكلم هذا لم يمكنه أن يفهم السامعين أو يوصل ما يريد توصيله إليهم.¹⁷

و- المحتوى في تدريس الكلام

يقصد بالمحتوى كل ما يقدم للمتعلم، سواء كان منها من الكتاب، أو ما يقدمه المعلم من عنده. و هذا المحتوى -في الغالب- ندر منه ما يخطى بالقبول و الرضا من قبل الدارسين أو المعلمين، و ذلك في اللغة الأم، مع العلم بأن احتياجات المتعلمين و ميولهم و مطالبهم تكون معروفة. و تحديد المادة اللغوية للمتعلم الأجنبي على ضوء احتياجاته، و على ضوء طبيعة اللغة نفسها يمثل أولى أوليات البحث، و السبيل إليه معقد، و شائك و جدير بالبحث.¹⁸

و أن يلم المؤلف و المعلم بالمواقف الاتصالية التي يحتاج إليها الدارس، بحيث يدور الحديث فيها و عنها مثل: المطر، في السفارة، في السوق، في عيادة الطبيب، الترحيب بالضيوف، و داع الصديق، ... إلخ. هذا في المستويات الابتدائية لتعليم العربية فإذا ما انتقل إلى المستويات المتقدمة عليه أن يختار موضوع الحديث من المجالات الآتية:

- الثقافة الإسلامية
- القصص القصيرة
- الأحداث الجارية

¹⁷ . أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص: 96-97

¹⁸ . إبراهيم محمد عطا، المرجع السابق، ص: 374

— الأنشطة الثقافية

— المشكلات الاجتماعية¹⁹

المهم، أن تكون المادة المدروسة في تدريس اللغة هي مناسبة بمستوى الطلاب و يدافع إلى ميول الطلاب في الدراسة و التكلم باللغة العربية جيدة و فصيحة.

ز- الأسس في تدريس مهارة الكلام

فيما يلي أسس لابد من المدرس أن يراعيها في تدريس مهارة الكلام:²⁰

1 - تدريس الكلام (أي ممارسته)

يقصد به أن يتكلم الطالب بنفسه، ولن يتكلم الطالب بنفسه إذا ظل مستمعا إلى غيره. وعندما يتكلم الطالب لا بد أن يكون مستقلا بدون مساعدة من غيره ليعبر عن نفسه. ومن الممكن البدء بمثل هذه العبارات: " السلام عليكم " ، "عليكم السلام" ، " صباح الخير " ، "مساء الخير" ، "أهلا وسهلا" ، " كيف الحال " ، " ما اسمك " ، وغيرها. ثم يطلب من الطلاب تكرير هذه العبارات فرديا وجماعيا، ومن الأفضل أن يكون ذلك في مواقف تمثيلية بالحركة والتنغيم.²¹

2 - تعبير الطالب عن خبرته.

¹⁹ . عبد المجيد عبد الله و ناصر عبد الله الغالي، المرجع السابق، ص: 56

²⁰ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط: إيسسكو، 1989 م) ص: 160-162

²¹ حمادة إبراهيم، التجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين

يقصد بذلك أن يتكلم الطالب في موضوع يعلمه، ويعطي له الفرصة الكاملة للتعبير عن نفسه، وألاً يكلفه بالكلام عن شيء مجهول لديه، ومن لعبث أن يكلف الطلاب بالكلام في موضوع غير معروف إذ أن هذا يعطل فهمهم.

3 - التدريب على توجيه الانتباه.

إن الكلام يحتاج إلى التدريب، وهو نشاط عقلي مركب. وهو يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها . وقدرة الانتباه إلى التنغيم والتركيب مهم جدا لمعرفة المعنى.

4 - عدم المقاطعة وكثرة التصحيح.

ولعل خير أسلوب لتصحيح الأخطاء بعد انتهاء التلميذ من الكلام حتى لا يقطعه من الكلام، مادام أخطاه لا تفسد المعنى ولا تغيره. ففي المرحلة الأولى يترك الطالب حريته في الكلام في دروس المحادثة، إذ لو قطعناه وتشددنا معه لنصلح كل خطأ يشعر باليأس والخيبة والفشل، ويفقد ثقته في نفسه، ويعود إلى خجله أثناء الحديث. فهذه الأخطاء ستزول عنه مع الأيام بكثرة التدريب والتمرين.²²

5 - مستوى التوقعات.

لا بد على المعلم أن يشجع الطلاب على أن يتكلموا العربية، ويزيد توقعاتهم إن لم يتعدد عندهم مستوى التوقعات. فالذي ينبغي أن يعرفه معلموا العربية كلغة ثانية أن العربية واسعة، ويندر أن يصل الأجنبي إلى مستوى العرب في ممارسة مهارة الكلام، فعليه إذن أن يقدر ذلك، ويكون واقعياً، ويميز بين مستوى الكلام الذي يصدر عن الناطقين بالعربية وذلك الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى.

²² فريدة رحمن، منهج تدريس الكلام في اللغة العربية، نادي الأدب، العدد الثاني، نوفمبر 2004، ص: 25

6 - التدرج.

التدرج في التعلم أمر بديهي في الكلام مهارة عقلية مركبة وتعلم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة. وإنما هي عملية تستغرق وقتاً وجهداً طويلاً وتحتاج إلى صبر ومثابرة، وعلى هذا فينبغي التدرج في التعليم في موقف الحياة المختلفة، وفي الصعوبات اللغوية، وفي حجم العبارات والجمل.

ح- وسائل تدريس مهارة الكلام

كان الوسائل في تدريس اللغة مهمة جداً. هي تفيد للطلاب و للمعلم. كان الطلاب أو الدارسين يسهلون في فهم المواد بها و المعلم يسهل في توجيه الطلاب إلى ما الذي أراده بالمادة المدروسة. و الوسائل الناجحة هي ما الذي يدافع إلى الطلاب في الدراسة. و كان الدكتور نايف محمود معروف يفصل بالوسائل التي يستطيع المعلم أو الطلاب أن يستخدموها في تدريس مهارة الكلام، وهي في الآتي:²³

1 - الوسائل البصرية

و هي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين، و أهمها:

- الكتاب المدرسي و غير المدرسي، المجالات و الدوريات، و النشرات على اختلافها.
- السبورة و ملحقاتها.
- اللوحات الجدارية (اللوحة الممغنطة، اللوحة الوبرية، اللوحة الإخبارية، لوحة الجيوب)
- الصور (المفردة، و المركبة، و المسلسلة)

²³ . نايف محمود معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها، الطبعة الخامسة (بيروت: دار النفائس،

– البطاقات (بطاقات الحروف و المقاطع و الكلمات و الجمل، بطاقات

المطابقة، بطاقات التعليمات، بطاقات الأسئلة و الأجوبة ... إلخ)

2 - الوسائل السمعية

و هي التي يستفاد منها عن طريق الأذن، و أهمها:

المذياع، التسجيلات الصوتية، الأسطوانات، قراءة النصوص العربية.

3 - الوسائل السمعية البصرية:

و هي التي يستفاد منها عن طريق العين و الأذن معا، و أهمها:

التلفاز، الصور المتحركة، الدروس النموذجية المسجلة، التمثيليات المتلفزة.

ط- دور المعلم في تدريس مهارة الكلام

كان المعلم عنده الدور المهمة في عملية التدريس و يوجه إلى تحصيل الطلاب في

التدريس. و كذلك لمعلم اللغة خاصة في مهارة الكلام. و ينقسم دور المعلم في تدريس

هذا البرنامج إلى ثلاث مراحل هي؛ مرحلة ما قبل التدريس (التخطيط)، و مرحلة

التدريس (التنفيذ)، ثم مرحلة ما بعد التدريس (التقويم). و بيانها في الآتي:²⁴

أولاً: في مرحلة ما قبل التدريس (تخطيط الدرس)

على المعلم أن يجد إجابة على الأسئلة التالية:

1 - ما أهداف هذا الدرس؟

2 - ماذا سيتعلم الطلاب في هذا الدرس؟

3 - ما علاقة هذا الدرس بالدروس السابقة و الوحدات السابقة؟

²⁴ . منى إبراهيم اللبودي، الحوار؛ فنياته و استراتيجياته و أساليب تعليمه، (عابدين: مكتبة وهبة،

- 4 - كم من الوقت أحتاج لتدريس هذا الدرس ؟
 - 5 - ما الوسائل التعليمية المطلوب إعدادها لهذا الدرس ؟
 - 6 - ما الاستراتيجيات و الأساليب التي سأتبناها في تدريس هذا الدرس ؟
 - 7 - كيف أتابع الأنشطة في الحصة ؟
 - 8 - كيف أقوم بالتدريس ؟
- ثانيا: في مرحلة التدريس (تنفيذ الدرس)

على المعلم أن يجد إجابة على الأسئلة التالية:

- 1 - كيف يمكنني أن أستفيد من خبرات الطلاب السابقة ؟
- 2 - هل تبدو على الطلاب الرغبة في التعلم ؟
- 3 - هل هم منصتون و مستعدون لبدء الدرس ؟
- 4 - هل الطلاب مهئون لبدء أنشطة التعلم ؟
- 5 - هل الطلاب يشاركون في أنشطة التعلم و يتفاعلون بينهم و بين بعضهم و بينهم و بينك بإيجابية ؟
- 6 - هل يستطيع التلاميذ تقويم ما تعلموه ؟
- 7 - هل هناك بعض الأجزاء تحتاج مزيدا من التأكيد عليها ؟
- 8 - هل يحتاج بعض الطلاب مزيدا من التدريبات وممارسة الأنشطة و التطبيقات ؟
- 9 - هل الطلاب في حاجة إلى فرص أكبر للممارسة و التطبيق لما تعلموه ؟

ثالثا: مرحلة ما بعد التدريس

- 1 - هل الوقت المخصص لكل درس كان كافيا ؟
- 2 - هل استمتع التلاميذ بالدرس ؟
- 3 - ما الأهداف التي تحققت ؟

4 - كيف أساعد الطلاب على تحقيق الأهداف التي لم تتحقق؟

ي- الاختبار في مهارة الكلام

1 - التعريف عن الاختبار في مهارة الكلام

قدمت للاختبار Test تعريفات كثيرة لا محل لتفصيل القول فيها هنا، ويمكن تعريف الاختبار اللغوي بأنه مجموعة من الأسئلة التي يطلب من الدارس أن يستجيب لها، بهدف قياس مستواه في مهارة لغوية معينة و بيان مدى تقدمه فيها و مقارنته بزملائه.²⁵

إذا، نعرف أن الاختبار هو آلة التي تستخدم في معرفة حصيلة المنهج أو الطريقة المستخدمة. لكل العملية له الأهداف و كذلك التدريس في اللغة؛ مهارة الكلام. و الأهداف المهمة هو أن يكون الدارسين مستطيعين و يملكون الكفاءة في التكلم باستخدام اللغة المدروسة. و ينبغي للشخص الذي ينفذ بأحد العملية أن يقيم أو يحاسب عملته، يومياً أو مؤقتاً. و كان الاختبار في مهارة الكلام هو مجموعة من الأسئلة التي تستخدم في تقويم كفاءة الطالب في التكلم باستخدام اللغة المدروسة.

2 - وظائف الاختبار في مهارة الكلام

²⁵ . رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، ج: 2، (مكة: جامعة أم القرى، 1986)، ص: 720

عنده الوظائف الكثيرة، وهي في الآتي:²⁶

- (أ)- قياس تحصيل الطلاب.
- (ب)- تقييم المعلم لنجاحه في التعليم.
- (ج)- التجريب لمعرفة أية الأساليب التدريسية أفضل.
- (د)- ترفيع الطلاب من صف إلى آخر.
- (هـ)- إعلام الوالدين بمستوى أبنائهم.
- (و)- تشخيص نقاط الضعف لدى الطلاب.
- (ز)- تجميع الطلاب في فئات متجانسة.
- (ح)- حفز الطلاب على الدراسة.
- (ط)- التنبؤ بقدرة الطلاب على السير في برنامج دراسي ما.
- (ي)- فرز الطلاب إلى مقبول و غير قبول للالتحاق ببرنامج ما.

3 - وسائل الاختبار في مهارة الكلام

الوسائل المستخدمة في اختبار مهارة الكلام هي المقابلة.

4 - معايير تقدير درجات الاختبار في مهارة الكلام

إن تقويم كفاءة الطلبة في مهارة الكلام يخضع إلى حد كبير إلى العوامل الذاتية، وقد تكون العوامل الذاتية أوضح فيها من تصحيح الأداء الكتابي. لذلك ينبغي أن نعد مسبقاً خطة تتضمن الجوانب التي نود تقويمها في الأداء.

²⁶ . محمد على الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (عمان: دار الفلاح، 2000م) ص: 155

وكلما كانت هذه الخطة دقيقة ومحكمة فإنها تقربنا من الموضوعية في تقدير درجات الطلبة. فأعرض الباحث في التالي نموذج الخطة لقياس كفاءة الطلبة في مهارة الكلام.²⁷

جدول (1): تقويم لقياس كفاءة الطلبة في مهارة الكلام

أولا: نطق الكلام

النتيجة	المعيار	الرقم
5	يخالطه أثر قليل جدا من اللكنة الأجنبية	1
4	مفهوم بوضوح ولكن هناك لكنة أجنبية واضحة.	2
3	مشكلات نطقية تستدعي استماعا مركزا وأحيانا تؤدي إلى سوء الفهم.	3
2	يصعب فهمه بسبب مشكلات نطقية يطلب منه إعادة مايقوله باستمرار	4
1	لديه مشكلات نطقية عويصة تجعل حديثه غير مفهوم تماما	5

ثانيا: القواعد

²⁷ Moh Ainin, dkk. *Evaluasi dalam pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: MISYKAT. 2006. P. 169-172

النتيجة	المعيار	الرقم
5	أخطاء القواعد وترتيب الكلمات قليلة لا تذكر.	1
4	يقع أحيانا في أخطاء نحوية لكنها لا تسبب غموضا في المعنى.	2
3	من حين يقع في أخطاء نحوية تسبب غموضا في المعنى	3
2	أخطاء القواعد تجعل الفهم مستعصيا مما يجعله يعيد صياغة جملة	4
1	أخطاؤه النحوية كثيرة إلى درجة تجعل حديثه غير مفهوم تماما	5

ثالثا: المفردات اللغوية

النتيجة	المعيار	الرقم
5	يستعمل المفردات والعبارات الاصطلاحية كمتحدثي اللغة تماما.	1
4	يستعمل مصطلحات غير صحيحة أحيانا و/أو يجد نفسه مجبرا لإعادة صياغة أفكاره لأن مفرداته لا تسعفه.	2
3	يستعمل كلمات خاطئة باستمرار. كلامه محدود وقليل نسبة لأن حصيلته من المفردات غير كافية.	3
2	استعماله الخاطئ للكلمات وقلة حصيلته من المفردات تجعل من الصعب فهمه.	4
1	محدودية ما عنده من مفردات تجعله غير قادر على الحديث تماما.	5

رابعا: فهم الكلام

النتيجة	المعيار	الرقم
5	يفهم كل ما يقال له بالسرعة العادية دون صعوبة واضحة	1
4	يفهم كل شيء يقال بالسرعة العادية تقريبا. إلا أنه لا بد من إعادة ما يقال له من حين إلى آخر.	2
3	يفهم معظم ما يقال له إذا كان بسرعة أبطأ من سرعة الحديث العادي مع التكرار.	3
2	يجد صعوبة كبيرة في متابعة ما يقال. يستطيع فهم (المحادثات الاجتماعية) إذا ما كانت ببطء ومع تكرار دائم.	4
1	لا يمكن أن يقال بأنه يفهم حتى أسهل المحادثات وأبسطها.	5

المبحث الثاني: النصوص العربية في تعليم مهارة الكلام

أ- مفهوم النصوص العربية

النصوص جمع نص. عند الأصوليين، النص هو الكتاب والسنة. وعند الأدباء هو أثر مكتوب شعراً أو نثراً. وقيل هو ما لا يحتمل إلا معنىً واحداً أو لا يحتمل التأويل. وقيل هو صيغة الكلام الأصلية كما وردت من المؤلف.²⁸ وهو شيء مكتوب أي مخطوطة.²⁹

ب- أنواع النصوص العربية وخصائصها

يرى سامر خالد النصوص في اللغة العربية نوعان، هما النصوص الأدبية، يدخل فيها نصوص نثرية ونصوص شعرية والنصوص غير الأدبية.³⁰ وعند صالح نصيرات أنواع النصوص هي النصوص السردية والوصفية والمعلوماتية و التفسيرية و النقاشية والاقناعية و الإجرائية. وأما النص المسرحي والقصة والأقصوصة والرواية والشعر فهي من الأجناس الأدبية.

²⁸ . الأستاذ أحمد العايد و الآخرون ، المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها، (تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1988 م)، ص. 1200

²⁹ . روجي البعلبكي، المرجع السابق، ص. 1173

³⁰ . سامر خالد مني، المرجع السابق

والتفصيل كما يلي: ³¹

أنواع النصوص	خصائصها
النصوص السردية	<ul style="list-style-type: none"> - على نقيض كل أنماط النصوص، يهدف إلى سرد قصة. - يقدم حالة تتحول، أحداثا مترابطة منطقيا، وهذه الأحداث تدور في مدة محددة - هذه الأحداث تستدعي شخصا بشريا، أو ذات سلوكيات /تصرفات بشرية.
النصوص الوصفية	<ul style="list-style-type: none"> - الوصف هو أن نمح القارئ إمكانية تمثل موضوع ما (جماد، إنسان، مكان.. إلخ) - يتيح الوصف رؤية خصائص شخص أو شيء أو مكان.. - يمتزج الوصف بأنماط نصوص مختلفة ، و في مقدمتها النص السردية - ويمكن أن يوجد الوصف في النصوص الأدبية وغير الأدبية.
النصوص المعلوماتية	<ul style="list-style-type: none"> - الابتعاد عن لغة المشاعر والمجاز والرمز - الاعتماد على مصطلحات خاصة بالموضوع الذي يدور حوله

³¹ . صالح نصيرات، تعليم أنماط النصوص المختلفة في اللغة العربية، ورقة عمل مقدمة ل ISNA Education Forum جامعة ميريلاند ، 21-23 مارس 2008 م.

<p>- الاعتماد على الحقائق العلمية بشكل أساسي</p> <p>- استخدام الأرقام والإحصاءات والرسوم والصور أحياناً لتوضيح النص</p> <p>- كثرة الأوصاف للأشخاص والأماكن والأشياء</p> <p>- تنظيم النص يشمل جملاً افتتاحية عامة يتبعها وصف أكثر تفصيلاً</p>	
<p>- استخدام الجمل الفعلية الطويلة التي تتكون من السبب والنتيجة</p> <p>- يستعمل في حالات متعددة : المجالات و الكتب العلمية وكتب التاريخ ، الكتب المدرسية , الموسوعات.</p> <p>- توظف أدوات ربط معينة للربط بين الجمل التفسيرية مثل (ولهذا، كي، حتى، لأنه، ولذلك، من أجل، وعندما، حينئذٍ، وقتئذ، عندئذ، لما)</p> <p>- يقدم معلومات جديدة للقارئ , و يقوم بتوسيعها وعرض أسبابها و نتائجها، تبعاً للخطاطة التالية: واقعة - لماذا؟ - كيف؟ - الشرح - الخلاصة.</p>	<p>النصوص التفسيرية</p>
<p>- وهو نص يتناول قضية معينة ويحاول أن يناقش الآراء والأفكار المتعلقة بهذا النص.</p> <p>- تنقسم النصوص النقاشية إلى (1) مقدمة: تبين موضوع النقاش. و(2) عرض: يتضمن توضيحاً لوجهات النظر المتعارضة في القضية التي يدور حولها النقاش ورأي كل طرف وردده على الرأي الآخر. و(3) خاتمة: تقدم موازنة بين الآراء وقد تتضمن تعليلاً لرأي على الآخر.</p>	<p>النصوص النقاشية</p>

<p>- استعمال كلمات تعبر عن أسلوب المقابلة، توظيف العبارات الموحية،</p>	
<p>- هي نصوص يهدف مؤلفوها إلى التأثير في القارئ وإقناعه بوجهة نظر معينة في موضوع ما ، وقد يأتي النص الإقناعي على شكل مقالة أو خطبة أو قصيدة أو ملصق دعائي (إعلان)</p> <p>- توظف تقنيات ووسائل عديدة للتأثير في القارئ، وإضفاء المصدقية على خطابها ومن ذلك: إيراد المعلومات والوثائق، الإشارة إلى آراء الخبراء والعلماء، تقديم حجج منطقية وعقلانية، إيراد الأمثال والحكم والآيات والأحاديث، الرد على الاعتراضات المحتملة عند المعارضين، توظيف اللغة الفنية والبلاغة (التشبيهات والصور المعبرة، الترادف والجناس والسجع والطباق، الإشارات الرمزية، الأساليب اللغوية المتنوعة كالنداء والاستفهام والتوكيد).</p>	<p>النصوص الإقناعية</p>
<p>- هي تقدم معلومات متسلسلة حول التعامل مع جهاز معين أو تنفيذ مجموعة من الأعمال التي تصل إلى نتيجة معينة.</p> <p>- تستخدم لغة واضحة دقيقة مستقاة من واقع الموضوع الذي تدور حوله</p> <p>- توجّه إلى القراء جميعاً دون تحديد، لذلك فهي تبتعد عن الألفاظ التي تعبر عن خصوصية مشاعرية، وتميل إلى صيغة محايدة مثل الفعل المبني للمجهول (يُوضع، يُلصق، يُلوّث) أو الأمر (ضع، الصق، لوّن) أو المضارع المعبر عن الجماعة مثل: (نضع، نلصق، نلون)</p>	<p>النصوص الإجرائية (الإرشادية)</p>

ج- اختيار النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام

و اختيار النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب الجامعي يعدّ من المكونات الأساسية، فهو أمر على درجة بالغة من الأهمية لأنه على أساسها يتركز نجاح تدريس الكلام للدارسين، ولكن ما هي معايير هذا الاختيار؟

ويقدم حمادة إبراهيم عددا من المعايير التي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار عند اختيار النصوص للطلاب الأجنبي (الطالب غير العرب) وهي : (1) يجب أن يبدو النص للطلاب الأجنبي متميزا عن أشكال اللغة التي يعرفها ويجيد جانبا منها، (2) عرض نصوص من الأدب المعاصر أو الحديث تناسب حصيلة الطالب اللغوية، (3) يستلزم اختيار نصوص لا تتضمن مفرداتها وتراكيبها صعوبات ضئيلة، ويظهر فيها أثر المجهود الفني واضحاً، (4) المهم هو البدء بالظواهر الواضحة والتي لا يكون فيها مجال كبير للمعارضة أو الإنكار.³²

وضع محمد زنجير في عملية الاختيار: (1) اللغة أساسا وسيلة تواصل، لذا ينبغي أن يكون هنالك نوع من التوازن بين القديم والجديد في عملية الاختيار، والتركيز على النصوص المعاصرة ينبغي أن يكون في الموضوعات التي تعالج قضايا الإنسان المعاصر قبل غيرها. و(2) ينبغي أن تكون النصوص متنوعة لكي تربي كافة الجوانب في النفس الإنسانية، ولغلا تورث الملل لدى الطلاب. و(3) ينبغي أن تكون النصوص ذات التزام بالقيم التربوية للأمة.

³² . عثمان بن الحاج خالد، المنتخب من المجاني الحديثة، (كوالا لمبور: الجمع اللغوي ، 1972م)،

وضع طعيمة في زيادة دافعية الطلاب، ينبغي أن يكون الموضوع في النص المقروء ذا قيمة، وأن يكون واضحاً ومحدداً.³³

ويرى فريد عبد الله أن يُتعد عن آيات القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والشعر والنثر القديم عند اختيار النصوص وبخاصة في المراحل الأولى من الدراسة ويعتمد على نصوص إسلامية حية من الواقع الذي يعيشه الطلبة تراعي عاطفة الطالب المسلم وتجذبه أكثر إلى الدرس النحوي في نصوص تلمس حياتهم من جريدة أو مجلة أو كتاب ميسر أو قصة أو من كتاب جامعي يدرسه الطلبة أو من خلال نص ميسر يعده معلم المادة وابتعادنا عن النصوص القرآنية أو نصوص الحديث الشريف في مرحلة الدرس الأولى يرجع لحرصنا على ألا يتعد الطالب عن المشاركة والتفكير إذا سيجد حرجاً وهو المسلم المقبل على الإسلام في أن يخطئ في تفسير أو عرض لمعنى آية كريمة أو حديث نبوي .

وهذا حجر على تفكيره الذي هو مناط تشجيعنا في هذا المجال كما أن النصوص القديمة أو الشعرية ستسهلك منه وقتاً وجهداً حتى يهييء نفسه بإعدادها مما سيقبل مجهوده في التحليل النحوي بعد ذلك .

لذلك فالنص الإسلامي الميسر المأخوذ من كتاب الطالب ومذكرته العلمية أو من إعلان في الطريق أو من الجريدة قد يحمل نموذجاً للدرس النحوي موضوع المناقشة

34 .

³³ . رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط: إيسسكو، 1989 م)، ص. 162

³⁴ . محمد فريد عبدالله، تدريس النحو العربي للناطقين بغير العربية رؤية وممارسة، ورقة عمل مقدمة في مكة المكرمة، 29 ربيع الأول 1431هـ -- 15 مارس 2010م

د- إجراءات تنمية مهارة الكلام بقراءة النصوص العربية.

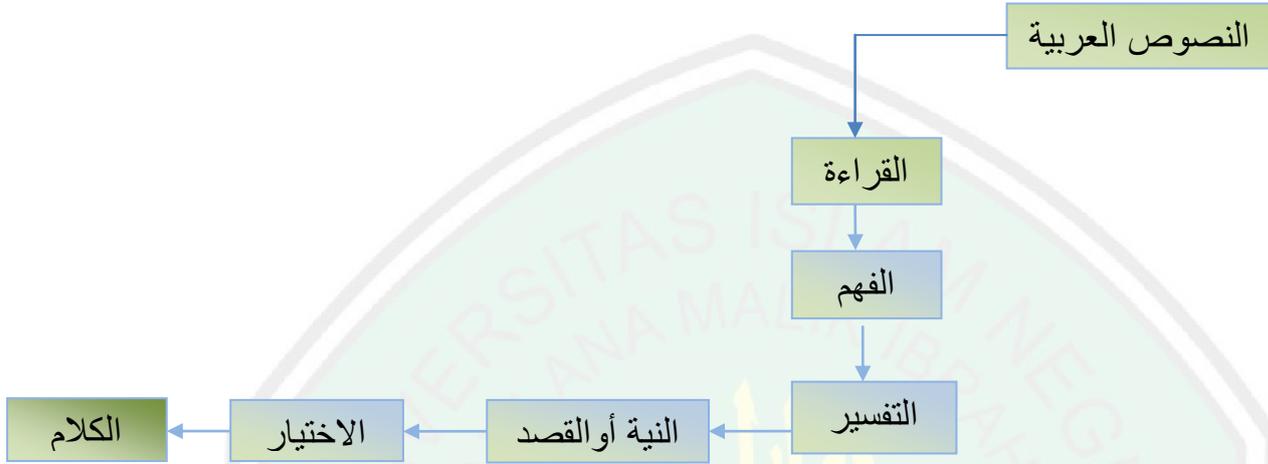
كما ذكر في الأول أن لمهارة الكلام جوانب مهمة وهي نطق الكلام واستخدام المفردات وسلامة التعبير من حيث القواعد ثم الفهم من كلام الآخرين. وأما عملية الكلام فهي تبدأ من الإستشارة ثم التفكير ثم الصياغة ثم النطق. فالأول هو الإستشارة، والمثير هنا من الخارج وهو أن يتحدث الطالب عن ما في النص بعد قراءة النصوص، ثم عملية التفكير والصياغة منه ثم يتكلم، وكلام الطالب هنا كلام الحر.

وإجراء تنمية مهارة الكلام بوسيلة قراءة النصوص العربية هي: (1) أن يقرأ جميع الطلاب نص المكتوب قراءة جهرية بعد قراءة المدرس. (2) أن يفهم الطالب ما في النص بمساعدة المدرس. (3) أن يتحدث أحد من الطلاب عما في النص ويعبر بلغة الطالب. (4) طلب المدرس من ثلاثة طلاب أن يستنبطوا من المتكلم. (5) ويستمر هذه العملية بينهم حتى يحصل عليه الطالب كلاماً صحيحاً مفهوماً.

وبعبارة أخرى، يقال أن تنمية مهارة الكلام بوسيلة قراءة النصوص العربية هي عملية الفهم والإفهام. عملية الفهم من النص المكتوب بالقراءة ثم يفهم الآخرين باللغة المنطوقة.

ولتنمية مهارة النطق يقرأ الطلاب قراءة جهرية واضحة صحيحة. يتناسب في النطق بين المد والقصر وبين الخبر والإستفهام وبين البدء والوقف. ولتنمية استيعاب المفردات يتحدث الطالب مباشرة بعد معرفة المعنى المراد، لأنه يعبر ما في النص المكتوب وفي أحيان آخر يستنبط ما يسمع ويفهم من كلام صديقه. وبهذه العملية تنمي مهارة القواعد الصحيحة لدى الطلاب.

ومما سبق ذكره، يتضح الشكل الآتي:



وفي إجراء هذه العملية، على المدرس أن يراعي أسس التعليم لمهارة الكلام لأن الطلاب هم الناطقون بغير العربية. مثال ذلك لا يقطع المدرس أثناء كلام الطالب ثم لا يطلب من الطالب أن يتكلم ما يعلمه وما إلى ذلك، كما سبق ذكره.

المبحث الثالث: نبذة تاريخية عن ميدان الدراسة

أ- خلفية تأسيس جامعة لقمان الحكيم الإسلامية بسورابايا

المعهد الإسلامي هداية الله بسورابايا هو مؤسسة التي تعمل في مجال التعليم والدعوة والخدمة الاجتماعية. وهي تُؤسس في سنة 1987 م وحتى الآن تنمو بسرعة. على سبيل المثال، تطورت في مجال الدعوة عن طريق فتح فروع المعاهد الجديدة في جميع أنحاء المدن في جزيرة جاوة ونوسا تينجارا. ونمو تلك المعاهد الجديدة يتطلب المعهد الإسلامي هداية الله بسورابايا في إعداد الدعاة المؤهلين لتوجيه الناس ودعوتهم إلى سبيل الرشاد في مناطقهم.

انطلاقاً مما سبق، جعل الآباء -مؤسسو هذا المعهد- أن يقوموا بتأسيس المعهد العالي الإسلامي (PTI)، في عام 1994 كمؤسسة تعليمية وتربوية في إعداد المرشحين الأكاديميين والدعاة الذين هم عميق في العلم والمهنة. أما المؤسسون فهم:

- 1 - الأستاذ عبد الرحمن، لسانس في علم الإقتصاد. وهو مدير المؤسسة المعهد.
- 2 - الأستاذ حميم طهاري، الماجستير. وهو رئيس شعبة التربية والتعليم
- 3 - الأستاذ حسين عزيز، الماجستير. وهو رئيس المعهد العالي الإسلامي (PTI)
- 4 - الأستاذ إيل فينوس يحيى، لسانس في الهندسة. وهو أمين الصندوق للمؤسسة المعهد.

ب- نموها ونشأتها

في البداية، جامعة لقمان الحكيم الإسلامية تسمى بالمعهد العالي الإسلامي (PTI) التي تأسست في العام 1994. حينذاك، كانت المحاضرات تجري على المنهج الدراسي الخاص للمعهد وليس مسجل في شؤون التعليم العالي من الحكومة. وتم تصميم المناهج الدراسية لإعداد الأكاديميين من الدعاة الذين سيوظفون في المعاهد الفرعية لرعاية الناس في منطقتهم.

فتطورت الأحوال والأزمان، وتتطلب مطالب الاجتماعية واحتمال المتخرج فيها وفرصتهم -الطلاب المتخرج- لتكون قابلة في الدراسات العليا (الماجستير و الدكتوراة)، هذا المعهد العالي الإسلامي (PTI) في عام 1997 أن غيّر اسمه إلى جامعة لقمان الحكيم الإسلامية، وتحاول الحصول على الحالة المسجلة والتابعة لوزارة الشؤون الدينية. مع الافتراض أنه لا يزال برامج الكادر أكثر وأكبر في المنهج، وأيضا حصول الطلاب على المواد الدراسية من المناهج الدراسية الوطنية.

والحمد لله على كل حال، في 1 يوليو 1998 هذه الجامعة تلقى المرسوم الوزاري للشؤون الدينية (Dirjen Binbaga Islam) رقم /191E/1998 لبرنامجين :
1- برنامج الدعوة في دراسة الإتصال والدعوة الإسلامية. و 2- برنامج التربية في دراسة إدارة التربية الإسلامية.

ج- تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في جامعة لقمان الحكيم الإسلامية

ومن اهتمام هذه الجامعة على اللغة العربية هي إجبار جميع الطلاب المستوى الأول والثاني بتكلم العربية داخل المعهد. وهذه الحالة جرت منذ سنة الدراسة 2003م. كذلك، تعطي المادة في اللغة العربية بالتقسيم، مثل مادة اللغويات ومادة النحو (1) ومادة الصرف (1) ومادة المحادثة ثم مادة الخط النسخي. وهذا كله في الفصل الدراسي الأول أي في المستوى الأول. أما في الفصل الدراسي الثاني فتعطي مادة التعبير التحريري ومادة التعبير الشفوي ومادة النحو(2) ومادة الصرف (2) ومادة التحسين.

وفي تعليم مهارة الكلام، هناك مادة المحادثة في الفصل الدراسي الأول ثم مادة التعبير الشفوي في الفصل الدراسي الثاني. وفي مادة المحادثة تستخدم الكتاب المحاور الحديثة (1) و(2) ألفه الأستاذ حسن بهرون. وإجراء التعليم هو حفظ الحوار ثم تقدم الطلاب لتمثيل الحوار مع زميله. وعند الاختبار النهائي، أخذ الطالب الرقم ثم يسأل زميله وفق السؤال المكتوب في الكتاب.

وفي مادة التعبير الشفوي، اهتمام المدرس لدى الطلاب في الاستماع. يعني استماع الطلاب من كلام المدرس داخل الفصل. وفي كل لقاء، ألقى المدرس الموضوع المعين باللغة العربية كأنه يتكلم مع طلابه ثم يسألهم عما قال. هكذا يجري الدرس حتى نهاية الدرس. وعند الاختبار النهائي، طلب المدرس من الطالب أن يتكلم ما يريد أن يقول بعد إعطاء موضوع معين. لأنه لايمكن أن يتحدث الطالب عندما لايعرف

المفردات، لذا على كل طالب أن يحفظ المفردات العربية المكتوبة أمام مسكنه.



الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- منهج البحث

هذا البحث هو البحث التجريبي الكمي. ويسمى بالتجريبي، يحاول هذا البحث أن يأخذ تأثيراً من المتغير المعين على المتغير الآخر بمراقبة جهيدة. و في إجراء المواقف لهدف البحث مهتما بتعبير المعاني وعملية التعليم كمحاولة تنمية مهارة الكلام بتجربة قراءة النصوص العربية في تعليم اللغة العربية بالتطبيق في جامعة لقمان الحكيم الاسلامية بسورابايا. وجرى هذا البحث باستخدام مجموعتين، تتكون هاتان المجموعتان من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. مجموعة التجريبية هي مجموعة يجري بها السلوك الخاص، أما مجموعة الضابطة هي مجموعة لا يجري بها السلوك الخاص.³⁵

إذن، مجموعة التجربة تدرس فيها مهارة الكلام بقراءة النصوص العربية، ومجموعة الضابط تدرس فيها مهارة الكلام بالمادة والطريقة الموجودة من قبل.

ب- مجتمع البحث و عينته وأسلوب اختيارها

مجتمع البحث لهذا البحث هو جميع الطلاب في المستوى الثاني في قسم التربية والدعوة، عددهم 40 طالبا. وأما عينة البحث هي مجتمع البحث نفسه. ويسمى أسلوب اختيار هذه العينة بالعينة المجتمعية

Population

³⁵ . Moch. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Pasuruan :Hilal Pustaka ,2007), p.78

Sampling. وقسّم الباحث هذه العينة إلى فصلين، فصل التجربة 20 طالبا و الفصل الضابط 20 طالبا. ويتم تقسيمها بالطريقة العشوائية.

ج- متغيرات البحث

ومتغيرات البحث في هذا البحث ما يلي:

- 1- المتغير المستقل هو المتغير الذي يؤثر إلى المتغير التابع، لذلك يسمي أيضا المتغير المؤثر.³⁶ والمتغير التابع في هذا البحث هو تطبيق تعليم اللغة العربية بقراءة النصوص العربية لتنمية مهارة الكلام. ويهدف البحث كما سبق ذكره إلى معرفة مدى هذا المتغير المستقل في المتغير التابع وهذه التنمية في الجوانب الأربعة فحسب وهي مهارة النطق واستيعاب المفردات وسلامة القواعد وصحيح الفهم.
- 2- المتغير التابع هو نوع الفعل أو السلوك الناتج عن المتغير المستقل.³⁷ والمتغير التابع في هذا البحث هو كفاءة الطلبة في مهارة الكلام.

د- أدوات البحث

أما الأدوات المستخدمة لجمع البيانات هي:

1 الملاحظة

وهي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته و معلوماته

³⁶ Sugiyono, *Statistika untuk Penelitian*, (Bandung: ALFABETA, 2010), p.4

³⁷ المرجع نفسه

حيث نجمع خبراتنا من خلال ما يشاهده أو يسمع عنه³⁸. للحصول على البيانات المطلوبة للبحث، استخدم الباحث الملاحظة المباشرة، وذلك لأنها تكون جزء من النشاطات التعليمية اللغوية المدروسة ويقوم بملاحظة سلوك معين من خلال اتصالها مباشرة بالأشخاص والأشياء المدروسة، مثل ملاحظة الباحث لمعرفة حماسة الطلاب واشتراكهم في عملية التعليم. و استخدم الملاحظة غير المباشرة بطريقة دراسة ملاحظة الآخرين وتقاريرهم في هذا المجال.

2- المقابلة

تعتبر المقابلة استبياناً شفوياً يقوم من خلاله الباحث بجمع المعلومات و البيانات الشفوية من المفحوص، و هي أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية.³⁹

وهذه الأداة استخدمها الباحث لجمع البيانات عن رأي مدير الجامعة و رئيس قسمي التربية والدعوة وبعض مدرسي اللغة العربية عن تعليم اللغة العربية من جهة أهميتها وأهدافها ومادتها وأساليب تدريسها خاصة في تعليم الكلام. ونوع المقابلة التي استخدمها الباحث هو المقابلة المباشرة.

3- الاستبانة

تعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين.⁴⁰ وهي موجهة إلى الطلبة (عينة البحث). و استخدمها

³⁸ . جابر عبد الحميد جابر والآخرين، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (القاهرة: دار النهضة العربية، 1978) ص. 149

³⁹ . ذوقان عبيدات وأصحابه، البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه، (الرياض: دار أسامة، 1997) ص. 135

⁴⁰ . المرجع نفسه، ص. 121

الباحث لجمع المعلومات عن الحقائق المتعلقة بأحوال الطلبة عند تعليمهم اللغة العربية من حيث دوافعهم، والصعوبات التي يواجهونها أثناء تعلمهم وغيرهما من المعلومات التي يحتاج إليها الباحث عند هذه الدراسة. وأيضاً، استخدمها الباحث في بحث الأولية عن اتجاهات الطلبة نحو اللغة العربية وخلفيتهم الدراسية.

4- الاختبار

الاختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكاً ما، ويعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص.⁴¹

قسّم الباحث الاختبار إلى نوعين، هما الاختبار القبلي وهو الامتحان الذي يعقد قبل تعليم مادة الكلام بقراءة النصوص العربية المصممة. والاختبار البعدي وهو الامتحان التي يعقد بعد تجربة التعليم. و الاختبار هنا هو الاختبار للكلام. وفي تقيس كفاءة الطلبة في مهارة الكلام، اتبع الباحث معيار التقيس الذي وضعه محمد عيّنين وآخرون في " Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab".

هـ- مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من:

- 1 - مدرسي اللغة العربية في الجامعة.
- 2 - مدير الجامعة و رئيس قسمي التربية والدعوة

⁴¹ . المرجع نفسه، ص. 189

3 حلبة الفصل الدراسي الثاني في جامعة لقمان الحكيم الاسلامية بسورابايا
للعام الدراسي 2010-2011.

و- أسلوب تحليل البيانات

هي العملية التي تنظم أو تكون بواسطتها الملاحظات الناتجة عن تطبيق خطة بحث معينة بحيث يمكن الحصول منها على نتائج.⁴² البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات التي حللها الباحث بالطريقة الكيفية ، وهي البيانات من الملاحظة والمقابلة . أما البيانات من الاستبانة فحللها الباحث بالطريقة الكمية. والبيانات من الاختبار قبلها كان أم بعديا، استخدم الباحث الرمز ت- في تحليلها لمعرفة مدى فعالية قراءة النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام. والرمز- ت مايلي:

$$T = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left(\frac{\sum X^2 + \sum Y^2}{N_x + N_y - 2}\right)\left(\frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y}\right)}}$$

ز- مراحل تنفيذ الدراسة

وأما مراحل ال تنفيذ لهذا البحث فهي مايلي:

- 1 - تصميم الوحدة التعليمية في مهارة الكلام بقراءة النصوص العربية
- 2 - تطبيق الاختبار القبلي على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وتسجيلها وتحليلها.

⁴² . محمد لبيب النحيجي ومحمد منير مرسي، بحث التربية أصوله ومناهجه، (القاهرة: عالم الكتب، 1983)

- 3 - تطبيق الوحدة التعليمية المصممة على المجموعة التجريبية .
- 4 - تطبيق الاختبار البعدي على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وتسجيل نتائجه ورصدها ومقارنتها بنتائج التطبيق الأول للاختبار.
- 5 - تحليل البيانات من الاختبار القبلي و البعدي وتفسيرها



الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ- عرض بيانات المقابلة وتحليلها ومناقشتها

أما المقابلة التي استخدمها الباحث فهي نوعان، نوع يعقد قبل التعليم التجريبي و الآخر يعقد بعد التعليم التجريبي. وعقد الباحث هذه المقابلة باستخدام دليل المقابلة، ويمكن نظرها إلى ملحق.

والمقابلة مع مدرسي اللغة العربية (الأستاذ عبد الوارث والأستاذ رينشة) قبل التجربة التي عقدها الباحث في يوم الجمعة التاسعة وعشرون من أبريل 2011 م في إدارة المدرسين، فحصل على المعلومات التالية:

1 الغرض من تعليم الكلام ليكون الطلاب من المستوي الأول والثاني هم يستطيعون أن يتكلموا باللغة العربية في حياتهم اليومية، لأنهم يعيشون في حي المعهد الذي فيه أيام العربية (الإثنين، الثلاثاء، الأربعاء) وأيام الإنجليزية (الخميس، الجمعة، السبت). وفي المستوى الثاني، فيه مادة التعبير الشفهي. والغرض من هذه المادة ليكون الطلاب هم يستوعبون في تعبير ما يريد أن يقول بأسلوب صحيح مع الحفاظ على سلامة القواعد العربية.

2 أما الطريقة لتحسين قدرة الطلاب في الكلام العربي فهي حفظ المفردات و المحاضرة العربية و المسرحية اللغة. في حفظ المفردات، يحفظ الطلاب المفردات التي مكتوبة على اللوحة أمام السكن في الصباح ثم يلقيها أمام المدرسين في المساء. والمحاضرة العربية تعقد بعد صلاة الظهر بغير الترتيب، أي طلب الأستاذ

من أحد الطلاب أن يتكلم العربية ولا يعرف قبله. أما المسرحية اللغة فتعقد في ليلة الأحد وفيها اللغة العربية والإنجليزية. وحكاية المسرح من الطلاب والمدرس فقط يشاهدها وهذا لا يدخل في تقويم الأكاديمي.

3 واستجابة الطلاب على الطريقة المذكورة مختلفة ومتنوعة. بعض الطلاب عند يسرون بما لزم عليهم وبعضهم يخافون لقلة دافعياتهم في حفظ المفردات. وعند ملاحظة الباحث في المحاضرة العربية بعد الظهر، من ثلاثة طلاب فقط طالب واحد الذي يحاضر العربية أمام المستمعين بشكل جيد. أما الآخر فقط يعطي المقدمة ولا يستطيع أن يستمر الكلام، كذلك بعد اليوم.

4 للصعوبات كما قالها المدرسين هي من قلة مهارة الطلاب في القواعد والمفردات. وعند ملاحظة الباحث، التحديات أو الصعوبات في عملية تعليم الكلام هي عملية الكلام داخل الفصل ليس من الطلاب، هم يستمعون مايقول المدرس من بداية الدرس حتى تنتهي الخصة. عملية الطلاب فقط يقرءون ما في الكتاب والآخر يقرأ كذلك.

5 - قراءة النصوص العربية ليست لتحسين قدرة الطلاب على الكلام العربي، لكنها في قراءة صحيحة. أما في تحسين الكلام فلزم على جميع الطلاب أن يحفظ شكل الحوار على الكمال.

ثم عقد الباحث تطبيق التعليم بقراءة النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام لمدة ست لقاءات وهذه في الإثنين (2 مايو 2011م) والثلاثاء (3 مايو 2011م) والأربعاء (4 مايو 2011م)، ثم بعد الأسبوع في الإثنين (9 مايو 2011م) والثلاثاء (10 مايو 2011م) والأربعاء (10 مايو 2011م). بعد ذلك عقد الباحث المقابلة الثانية.

ومن المقابلة مع الأستاذ عبد الوارث والأستاذ رينشة في يوم السبت الربعة عشر من مايو 2011 م، حصل على المعلومات التالية:

- 1 أن عملية التعليم في تحسين قدرة الطلاب على التكلم العربية بوسيلة قراءة النصوص العربية مفيدة. لأن فيها عملية القراءة الجهرية في تحسين النطق على كل طالب لايحسن نطقه وهذا قبل أن يعبر ما يريد القول. ثم الثاني إعطاء المعلومات الأولية عليهم قبل أن يتكلم وهذا أيضا مناسبا لهم لأننا لانجبر الكلام الذي لايعرفه.
- 2 أن قراءة النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام مناسبة للتطبيق على الطلاب في الجامعة لأن لديهم حرية في التعبير وفي اختيار العبارات أو المفردات، هل يأخذ من النصوص أو يضع بنفسه. كذلك عندما وجد الخطاء في التعبير هم يستطيع أن ينظر ما في النصوص. وقال الأستاذ رينيشة أن هذه الطريقة مثل الطريقة ما يسمي في الإنجليزية Telling Story لكنها بالتطوير ليس فقط في تعبير القصة كما يراد وفيه أيضا استنباط القيمة من النصوص العربية.
- 3 وفق مراقبة الأستاذ عبد الوارث في عملية التعليم، يزيد الدافعية لدى الطلاب في عملية الكلام. لأن الباحث كالمدرس لا يكثر في الكلام داخل الفصل، لكنه فقط يشجعهم ويدربهم بالكلام العربية بعد عملية الفهم من القراءة. وأيضا، الطلاب الذين يتكلمون أمام الفصل لا بأس لهم مع النصوص حتى إذا نسي ترتيب الكلام يستطيع أن ينظر إلى النصوص. والمستمعين كذلك في الحماسة لأن لهم الواجب ليعطي المداخلات والإستنباطات مما يسمع ويفهم.
- 4 - قال الأستاذ عبد الوارث والأستاذ رينيشة، تزيد قدرتهم في الكلام. يطبق الطلاب المفردات التي يعرفها مباشرة في عملية الحوار والمناقشة داخل الفصل. وعندما سأل الطلاب معنى المفردات يستطيع أن يجيب مباشرة بدون تفكير طويل.
- 5 - أن هذه الطريقة لاتزال جديدا لذلك لابد من الإتمام، ليكون طريقة

أنسب. مع الأسف، تطبيق هذه الطريقة فقط 6 لقاءات، والمداخلة من المدرسين أثناء التعليم عملية القراءة لمدة أقل فقط، يمكن للطلاب أن يقرأوا أولاً قبل أن يدخل الفصل حتى تكون العملية جاخلة الفصل عملية مجرد الكلام.

ب- عرض بيانات الاستبانة وتحليلها ومناقشتها

الاستبانة التي استخدمها الباحث هي الاستبانة الأولية و الاستبانة بعد التجربة. أما الاستبانة الأولية فهي استبانة مفتوحة موجهة إلى جميع الطلاب من المستوى الثاني، فصل التجربة والفصل الضابط، قبل تطبيق قراءة النصوص في تنمية مهارة الكلام. وتم إلقائها في يوم السبت السادسة عشر من أبريل 2011 م. وأما الثانية فهي موجهة إلى فصل التجربة فقط، وهذه بعد تطبيق قراءة النصوص في تنمية مهارة الكلام. وتم إلقائها في الثلاثاء الحادية والثلاثون من مايو 2011 م.

وبعد حساب الباحث، عرض الاستبانة الأولية ما يلي:

- عندما سأل الباحث "هل سبق لك أن تتعلم العربية من قبل؟" فمن الطلاب الذين أجابوا "نعم" 32 طالبا، والذين أجابوا "لا" 14 طالبا.

- وسأل الباحث "هل تحب اللغة العربية؟"، فجميع الطلاب هم يحبون اللغة العربية.

- وسأل الباحث "هل تستوعب في الاتصال اليومي بتكلم اللغة العربية؟"، فمن الطلاب الذين هم لا يستوعبون بالكلام العربي 11 طالبا، و 29 طالبا هم يستطيعون بتكلم العربية ولكن 5 منهم يقولون "ولو قليل جدا".

- وسأل الباحث "مامشكلات أو الصعوبات التي تواجهها عند تكلم العربية؟"، فمن الطلاب الذين أجابوا "المشكلة في القواعد والتراكيب" 14 طالبا، والذين

أجابوا "المشكلة في المفردات" 23 طالبا، و 3 طلاب المشكلة في النطق وفهم الكلام.

-وسأل الباحث "هل تقدر على فهم الحوار العربي المسموع؟"،

-وسأل الباحث "مامشكلات أو الصعوبات التي تواجهها عند استماع الحوار العربي؟"، فمن الطلاب الذين أجابوا "الحوار سرعة جدا" 13 طالبا، والذين أجابوا "لا يفهم بعض المفردات" 20 طالبا، و 7 طلاب أجابوا "لا يفهم ما يقول"

-وسأل الباحث "هل تقدر على فهم النص العربي المقروء فهما صحيحا؟"، فمن الطلاب أجابوا "نعم" 16 طالبا، وأجابوا "نعم ولو قليل" 14 طالبا، وأجابوا "لا" 10 طلاب.

-وسأل الباحث "مامشكلات أو الصعوبات التي تواجهها عند قراءة النصوص العربية؟"، فمن الطلاب الذين أجابوا "المشكلات من القواعد" 20 طالبا، وأجابوا "المشكلات من فهم المعنى" 20 طالبا.

-وسأل الباحث "هل تقدر على كتابة الخط العربي؟"، فجميع الطلاب هم يقدرون على كتابة الخط العربي، لكن 10 منهم يقولون "خطي غير جيد".

-وسأل الباحث "مامشكلات أو الصعوبات التي تواجهها عند كتابة الحروف العربية؟"، فهم أجابوا ما لديهم المشكلة. وعند ملاحظة الباحث بعض الطلاب كتابتهم العربية يخالف قواعد الخط العربي.

من البيانات السابقة، حصل الباحث على:

1 - أن 35% من الطلاب المستوى الثاني في جامعة لقمان الحكيم الإسلامية

بسورابايا لايتعلمون اللغة العربية لكنهم جميعا يجبن اللغة العربية.

2 - أن 27.5 % من 40 طالب لا يستطيعون أن يتكلموا باللغة العربية في حياتهم اليومية في المعهد

3 - أن 35 % منهم مشكلتهم عند تكلم العربية في استخدام القواعد العربية، و 57.5 % مشكلتهم في استخدام المفردات، و 7.5 % مشكلتهم في النطق والفهم

أما نتيجة الاستبانة الثانية، وهي لمعرفة استجابة الطلاب لدى وسيلة قراءة النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام، فهي كما يتضح في الجدول الآتي:

جدول (2) : بيانات الاستبانة بعد تطبيق وحدة التعليم المصممة

عدد الطلاب (فصل التجربة)	موافق				السؤال	رتبة
	1	2	3	4		
20	0	0	6	14	زادت حماسي لاشتراك تعليم الكلام باستخدام قراءة النصوص العربية	1
20	0	0	1 3	7	زادت دافعتي لتكلم العربية بعد أن أشرت في تنمية مهارة الكلام بوسيلة قراءة النصوص	2
20	0	0	6	14	قراءة النصوص العربية في تعليم الكلام تنمي مهارتي في استخدام المفردات	3

20	0	1	1 1	8	نمت مهارتي في نطق العربية وفهم العربية بعد التعليم بقراءة النصوص العربية لتنمية مهارة الكلام	4
20	0	2	1 0	8	نقصت أخطاء الكلام من حيث القواعد العربية بعد التعليم بقراءة النصوص العربية	5
20	0	0	1 1	9	بعد التعليم، أستطيع أن أفهم ما أقول وما أسمع عند حوار العربية	6
20	0	1	1 7	2	قراءة النصوص العربية من إحدى الوسائل لتنمية مهارة الكلام.	7

ومن البيانات السابقة، حصل الباحث المعلومات التالية:

- 1 - إن عملية التعليم بوسيلة قراءة النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام تزيد حماسة الطلاب في اشتراك التعليم. والدليل من ذلك، 14 طالبا من 20 طالبا يجيبون "موافق بشدة"، و6 طلاب "موافق"
- 2 - إن عملية التعليم بوسيلة قراءة النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام تزيد دافعية الطلاب لتكلم العربية. والدليل من ذلك، 7 طلاب من 20 طالبا يجيبون "موافق بشدة"، و13 طالبا "موافق"
- 3 - إن عملية التعليم بوسيلة قراءة النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام تنمي استخدام المفردات في الكلام العربية. والدليل من ذلك، 14 طالبا من 20 طالبا يجيبون "موافق بشدة"، و6 طلاب "موافق"
- 4 - إن عملية التعليم بوسيلة قراءة النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام تنمي مهارة الطلاب في نطق العربية وفهم العربية. والدليل من ذلك، 8 طلاب من

- 20 طالبا يجيبون "موافق بشدة"، و 11 طالبا "موافق" وهناك طالب واحد يجيب "غير موافق"
- 5 - إن عملية التعليم بوسيلة قراءة النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام تنمي استخدام القواعد العربية في عملية الكلام. والدليل من ذلك، 8 طلاب من 20 طالبا يجيبون "موافق بشدة"، و 10 طلاب "موافق" وهناك طالبان يجيبان "غير موافق"
- 6 - إن عملية التعليم بوسيلة قراءة النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام تزيد فهم الطلاب على الحوار العربي. والدليل من ذلك، 10 طالبا من 20 طالبا يجيبون "موافق بشدة"، و 9 طلاب "موافق"
- 7 - إن قراءة النصوص العربية هي وسيلة من الوسائل لتنمية مهارة الكلام. والدليل من ذلك، طالبان من 20 طالبا يجيبون "موافق بشدة"، و 17 طالبا "موافق" وطالب واحد يجيب "غير موافق"

ج- عرض بيانات الاختبار وتحليلها ومناقشتها

كما ذكر في الفصل الثالث أن عينة البحث في هذا البحث هي جميع الطلاب من المستوى الثاني، وهم 20 طالبا من قسم التربية و 20 طالبا من قسم الدعوة. وعين الباحث قسم التربية للفصل الضابط وقسم الدعوة لفصل التجربة. والاختبار الذي عقده الباحث هو الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

أما الاختبار القبلي فهو تم تطبيقه قبل التجربة في يوم الخميس والجمعة 28-29 أبريل 2011 م. وبعد ذلك يطبق الباحث تعليم الكلام (التعبير الشفوي) بقراءة النصوص العربية في فصل التجربة لمدة ست لقاءات. أما خطوات التعليم بقراءة النصوص العربية فيمكن نظرها إلى ملحق.

جدول (3) : تطبيق تعليم التعبير الشفوي بقراءة النصوص العربية في فصل التجربة

اللقاء	اليوم	موضوع النصوص
1	الإثنين، 2 مايو 2011 م	انتهاز الفرصة !
2	الثلاثاء، 3 مايو 2011 م	السعي في طلب الرزق
3	الأربعاء، 4 مايو 2011 م	الرفق بالحيوان
4	الإثنين، 9 مايو 2011 م	من صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم
5	الثلاثاء، 10 مايو 2011 م	العلم (خطبة فهد بن عبد الله الصال)
6	الأربعاء، 11 مايو 2011 م	فكر قبل أن تعزم !

وبعد تطبيق التعليم على فصل التجربة، عقد الباحث الاختبار البعدي في فصل التجربة والفصل الضابط. وتم تطبيق الاختبار البعدي في الفصل الضابط يوم الثلاثاء 17 مايو 2011 م وفي فصل التجربة يوم الأربعاء 18 مايو 2011 م.

جدول (4) : أسماء الطلبة في الفصل الضابط و فصل التجربة

الرقم	أسماء الطلاب في فصل التجربة	أسماء الطلاب في الفصل الضابط
1	أحمد تخفيف	أحمد فزري
2	إروان	إدهام خالد
3	إسكاندار	أكونج حيري فراستيو
4	أفريزال سييرنج	جلال الدين

جمال الدين	أكوس نصر الله	5
حمزة حاس	ترميذي	6
ضعير الدين	خير الهدى	7
عبد الظاهر	داني سوسانطو	8
عبد الواحد أندري	سمشول	9
عبدًا قريب الله	سوجفتو	10
علي رشيدين بروتو	سوفرمان	11
فرمان حق	سيف الأنوار	12
محمد عارفين سضوان	علي خمسة	13
محمد غفاري	علي عمران فساربيو	14
محمد مختار	عمير الأمين	15
محمد مزكي سلمي	لا عبد الحميد	16
مصطفى ريطا	محمد إمام شافعي	17
مندلا نوسا فرتما	محمد عارف الدين	18
مو فتوان	نجم الدين	19
يُسوان صالحين	وارصونو ستياون	20

1 - بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في فصل التجربة والفصل الضابط

وبعد تطبيق الاختبار القبلي والاختبار البعدي في فصل التجربة والفصل الضابط، حصل الباحث نتيجة الاختبار كما في الجدول (6) و (7).
 ووضع الباحث معيارا لتقدير نتيجة الطلاب وهو يتبع دليل التقويم لقياس كفاءة الطلبة في مهارة الكلام. أما معيار تقدير النتيجة فهو كما يلي:
 جدول (5) : معيار تقدير النتيجة

الرقم	التقدير	مسافة تحديد النتيجة
1	ممتاز	5.00 – 4.60
2	جيد	4.50 – 3.60
3	متوسط	3.50 – 2.60
4	مقبول	2.50 – 2.00
5	ضعيف	200 – 0

جدول (6) : نتيجة الاختبار القبلي لفصل التجربة والفصل الضابط

الرقم	فصل التجربة				الفصل الضابط			
	النطق	القواعد	المفردات	الفهم	النطق	القواعد	المفردات	الفهم
1	4	4	4	4	3	2	3	3

4	3	3	3	4	3	2	3	2
3	3	2	3	3	3	2	3	3
4	4	3	3	4	4	3	3	4
5	5	4	4	5	4	3	3	5
5	5	5	4	2	2	2	3	6
4	4	4	4	5	4	5	4	7
4	3	3	3	4	3	3	3	8
3	3	2	3	2	2	2	2	9
4	3	3	3	3	3	3	3	10
3	3	2	3	3	3	2	2	11
4	3	3	3	4	4	3	3	12
3	3	2	3	3	2	3	3	13
3	2	2	3	3	3	3	3	14
3	2	3	3	4	4	3	4	15
5	4	4	4	5	4	3	3	16
4	4	3	3	3	3	2	3	17
3	2	2	3	3	3	3	3	18
4	4	3	3	5	4	3	4	19
3	2	2	3	3	2	2	3	20
74	64	58	64	72	64	56	62	الجملة
3.7	3.2	2.9	3.2	3.6	3.2	2.8	3.1	المعدل

جدول (7) : نتيجة الاختبار البعدي لفصل التجربة والفصل الضابط

الفصل الضابط				فصل التجربة				الرقم
الفهم	المفردات	القواعد	النطق	الفهم	المفردات	القواعد	النطق	
3	3	3	3	4	5	5	4	1
4	3	3	3	4	3	3	4	2
3	3	2	3	3	4	3	4	3
4	3	3	3	4	4	3	3	4
5	5	4	4	5	4	3	4	5
5	5	5	4	4	3	2	3	6
5	4	4	4	5	4	5	4	7
4	3	3	3	4	4	4	3	8
3	3	2	3	3	3	2	3	9
4	3	3	3	3	4	3	3	10
4	3	2	3	4	4	3	3	11
4	3	3	3	4	4	3	3	12
3	3	2	3	4	3	3	3	13
3	3	2	3	4	4	3	4	14
3	2	3	3	5	4	4	4	15
5	4	5	4	5	4	3	3	16
4	4	3	3	4	4	3	3	17
3	2	2	3	4	4	3	3	18
4	4	3	3	5	4	4	4	19
3	2	2	3	4	3	3	3	20
76	65	59	64	82	76	65	68	الجملة

3.8	3.25	2.95	3.2	4.1	3.8	3.25	3.4	المعدل
-----	------	------	-----	-----	-----	------	-----	--------

2- تحليل نتائج الدراسة و مناقشتها

وفي هذا، سيحلل الباحث عن نتائج الاختبار القبلي والبعدي ليجيب أسئلة البحث التي ألقاها الباحث في الفصل الأول. وأسئلة البحث كما يلي:

1. ما مدى فعالية قراءة النصوص العربية في تنمية مهارة النطق في مهارة الكلام؟
2. ما مدى فعالية قراءة النصوص العربية في تنمية استيعاب المفردات في مهارة الكلام؟
3. ما مدى فعالية قراءة النصوص العربية في تنمية القواعد الصحيحة في مهارة الكلام؟
4. ما مدى فعالية قراءة النصوص العربية في تنمية فهم كلام الآخرين في مهارة الكلام؟

ولإجابة هذه الأسئلة أي لمعرفة فعالية قراءة النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام، استخدم الباحث الرمز ت- كما ذكر في الفصل الثالث.

$$T = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left(\frac{\sum X^2 + \sum Y^2}{N_x + N_y - 2}\right)\left(\frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y}\right)}}$$

وقبل أن يطبق هذا الرمز، فيعرض الباحث فروق النتيجة للفصل الضابط وفصل التجربة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ويعرض الباحث كل نتيجة من كل ناحية من

نواحي الكلام التي تم تحديدها.

جدول (8) : نتيجة الطلاب من ناحية مهارة النطق في الفصل الضابط و فصل التجربة

فصل التجربة				الفصل الضابط			
الفروق (y)	الاختبار البعدي (y ₂)	الاختبار القبلي (y ₁)	رقم الطلاب	الفروق (x)	الاختبار البعدي (x ₂)	الاختبار القبلي (x ₁)	رقم الطلاب
0	4	4	1	0	3	3	1
1	4	3	2	0	3	3	2
1	4	3	3	0	3	3	3
0	3	3	4	0	3	3	4
1	4	3	5	0	4	4	5
0	3	3	6	0	4	4	6
0	4	4	7	0	4	4	7
0	3	3	8	0	3	3	8
1	3	2	9	0	3	3	9
0	3	3	10	0	3	3	10
1	3	2	11	0	3	3	11
0	3	3	12	0	3	3	12
0	3	3	13	0	3	3	13
1	4	3	14	0	3	3	14

0	4	4	15	0	3	3	15
0	3	3	16	0	4	4	16
0	3	3	17	0	3	3	17
0	3	3	18	0	3	3	18
0	4	4	19	0	3	3	19
0	3	3	20	0	3	3	20
6				0			

ثم عين الباحث من M_x و M_y كما في الرمز الآتي :

$$0 = \frac{0}{20} = M_x$$

$$\frac{(\sum X)^2}{N} - \sum X^2 = \sum X^2$$

$$\frac{0^2}{20} - 0 = \sum X^2$$

$$0 - 0 = \sum X^2$$

$$0 =$$

$$0.3 = \frac{6}{20} = M_y$$

$$\frac{(\sum Y)^2}{N} - \sum Y^2 = \sum Y^2$$

$$6^2 - 6 = \sum Y^2$$

$$\frac{20}{20}$$

$$1.8 - 6 = \Sigma y^2$$

$$4.2 =$$

ثم تلك النتيجة تدخل في الرمز ت -

$$0.3 - 0$$

$$= t$$

$$\left(\frac{1}{2} + \frac{1}{2} \right) \left(\frac{4.2 + 0}{2 - 20 + 20} \right) \sqrt{\frac{0.3}{0}}$$

$$0.3$$

$$= t$$

$$\left(\frac{2}{2} \right) \left(\frac{4.2}{38} \right) \sqrt{\frac{0.3}{0}}$$

$$0.3$$

$$\frac{0.10}{4} = t$$

$$2.88 = t$$

بهذه النتيجة فسر الباحث عليها ببداية الحساب على df أي (degrees of

freedom) برمز : $Nx + Ny - 2$ ، كما يلي :

$$38 = 2 - 20 + 20 -$$

ثم قارن الباحث هذه النتيجة ($t = 2.88$) بالنتيجة الموجودة في جدول درجة

الصدق (Significance and Confidence Level) يعني قيمة "ت" (في الملحق)،

فوجد الباحث قيمة جدول "ت" $df = 38$ ، بالدرجة الدلالة $5\% = 2.24$ و بالدرجة الدلالة $1\% = 2.71$.

t. وهناك القنون في معرفة فعالية التجربة، إذا كانت النتيجة المحصولة من الرموز test (t الحسابي) أكثر من النتيجة الموجودة في جدول درجة الصدق (Significance and Confidence Level)، فكانت الطريقة المستخدمة في التجربة هي فعالية. والعكس منه يدل على فشيلة الطريقة. والنتيجة الموجودة في جدول درجة الصدق تسمى t. table (t الجدولي).

t. test (t الحسابي) < t. table (t الجدولي) = حصلت التجربة

$$2.71 < 2.88 > 2.24$$

اعتمادا بالرموز الموجودة فكانت هذه التجربة فعالة بمعنى أن قراءة النصوص العربية فعالة في تنمية مهارة النطق في مهارة الكلام.

جدول (9) : نتيجة الطلاب من ناحية القواعد في الفصل الضابط و فصل التجربة

فصل التجربة				الفصل الضابط			
الفروق (y)	الاختبار البعدي (y ₂)	الاختبار القبلي (y ₁)	رقم الطلاب	الفروق (x)	الاختبار البعدي (x ₂)	الاختبار القبلي (x ₁)	رقم الطلاب
1	5	4	1	0	3	3	1
1	3	2	2	0	3	3	2
1	3	2	3	0	2	2	3
0	3	3	4	0	3	3	4
0	3	3	5	0	4	4	5
0	2	2	6	0	5	5	6
0	5	5	7	0	4	4	7

1	4	3	8	0	3	3	8
0	2	2	9	0	2	2	9
0	3	3	10	0	3	3	10
1	3	2	11	0	2	2	11
0	3	3	12	0	3	3	12
0	3	3	13	0	2	2	13
0	3	3	14	0	2	2	14
1	4	3	15	0	3	3	15
0	3	3	16	1	5	4	16
1	3	2	17	0	3	3	17
0	3	3	18	0	2	2	18
1	4	3	19	0	3	3	19
1	3	2	20	0	2	2	20
9				1			

ثم عين الباحث من M_x و M_y كما في الرمز الآتي :

$$\frac{0.0}{5} = \frac{1}{20} = M_x$$

$$\frac{(\sum X)^2}{N} - \sum X^2 = \sum X^2$$

$$\frac{1^2}{20} - 1 = \sum X^2$$

$$0.05 - 1 = \sum X^2$$

$$0.95 =$$

$$0.4 = \frac{9}{20} = M_y$$

$$\frac{(\sum Y)^2}{N} - \sum Y^2 = \sum y^2$$

$$\frac{9^2}{20} - 9 = \sum y^2$$

$$4.5 - 9 = \sum y^2$$

$$4.95 =$$

ثم تلك النتيجة تدخل في الرمزت -

$$0.45 - 0.05$$

$$\frac{0.45 - 0.05}{\left(\frac{1}{2} + \frac{1}{2}\right) \left(\frac{4.95 + 0.95}{2 - 20 + 20}\right)^{\sqrt{}} = t$$

$$\frac{0.4}{\left(\frac{1}{2} + \frac{1}{2}\right) \left(\frac{4.95 + 0.95}{2 - 20 + 20}\right)^{\sqrt{}}} = t$$

$$0.4$$

$$\frac{0.4}{\left(\frac{2}{2}\right) \left(\frac{5.9}{38}\right)^{\sqrt{}}} = t$$

$$\frac{0.4}{0.12} = t$$

$$3.33 = t$$

بهذه النتيجة فسر الباحث عليها بداية الحساب على df أي (degrees of freedom) برمز : $Nx + Ny - 2$ ، كما يلي :

$$38 = 2 - 20 + 20 -$$

ثم قارن الباحث هذه النتيجة ($3.33 = t$) بالنتيجة الموجودة في جدول درجة الصدق (Significance and Confidence Level) يعني قيمة "ت" (في الملحق)، فوجد الباحث قيمة جدول "ت" $df = 38$ ، بالدرجة الدلالة $5\% = 2.24$ و بالدرجة الدلالة $1\% = 2.71$.

t. وهناك القنون في معرفة فعالية التجربة، إذا كانت النتيجة المحسولة من الرموز test (t الحسابي) أكثر من النتيجة الموجودة في جدول درجة الصدق (Significance and Confidence Level)، فكانت الطريقة المستخدمة في التجربة هي فعالية. والعكس منه يدل على فشيلة الطريقة. والنتيجة الموجودة في جدول درجة الصدق تسمى t . table (الجدوالي).

t . test (t الحسابي) < t . table (الجدوالي) = حصلت التجربة

$$2.71 < 3.33 > 2.24$$

اعتمادا بالرموز الموجودة فكانت هذه التجربة فعالة بمعنى أن قراءة النصوص العربية فعالة في تنمية سلامة القواعد في مهارة الكلام.

جدول (10) : نتيجة الطلاب من ناحية استيعاب المفردات في الفصل الضابط و فصل التجربة

فصل التجربة				الفصل الضابط			
الفروق (y)	الاختبار البعدي (y ₂)	الاختبار القبلي (y ₁)	رقم الطلاب	الفروق (x)	الاختبار البعدي (x ₂)	الاختبار القبلي (x ₁)	رقم الطلاب

1	5	4	1	1	3	2	1
0	3	3	2	0	3	3	2
1	4	3	3	0	3	3	3
0	4	4	4	1-	3	4	4
0	4	4	5	0	5	5	5
1	3	2	6	0	5	5	6
0	4	4	7	0	4	4	7
1	4	3	8	0	3	3	8
1	3	2	9	0	3	3	9
1	4	3	10	0	3	3	10
1	4	3	11	0	3	3	11
0	4	4	12	0	3	3	12
1	3	2	13	0	3	3	13
1	4	3	14	1	3	2	14
0	4	4	15	0	2	2	15
0	4	4	16	0	4	4	16
1	4	3	17	0	4	4	17
1	4	3	18	0	2	2	18
0	4	4	19	0	4	4	19
1	3	2	20	0	2	2	20
12			Σ	1			Σ

ثم عين الباحث من M_x و M_y كما في الرمز الآتي :

$$\underline{0.0 = 1 = M_x}$$

$$\frac{5}{20} - \frac{20}{20} = \frac{(\sum X)^2}{N} - \sum X^2 = \sum x^2$$

$$\frac{1^2}{20} - 3 = \sum x^2$$

$$0.05 - 3 = \sum x^2$$

$$2.95 =$$

0.6	=	$\frac{12}{20}$	=	M_y
-----	---	-----------------	---	-------

$$\frac{(\sum Y)^2}{N} - \sum Y^2 = \sum y^2$$

$$\frac{12^2}{20} - 12 = \sum y^2$$

$$7.2 - 12 = \sum y^2$$

$$4.8 =$$

ثم تلك النتيجة تدخل في الرمزت -

$$0.6 - 0.05$$

$$\frac{0.6 - 0.05}{\left(\frac{1}{2} + \frac{1}{2}\right) \left(\frac{4.8 + 2.95}{2 - 20 + 20}\right)^{\sqrt{}} = t$$

$$\frac{0.55}{\left(\frac{2}{2}\right) \left(\frac{7.75}{38}\right)^{\sqrt{0}}} = t$$

$$\frac{0.55}{0.14} = t$$

$$3.92 = t$$

بهذه النتيجة فسر الباحث عليها ببداية الحساب على df أي (degrees of freedom) برمز : $Nx + Ny - 2$ ، كما يلي :

$$38 = 2 - 20 + 20 -$$

ثم قارن الباحث هذه النتيجة ($t = 3.92$) بالنتيجة الموجودة في جدول درجة الصدق (Significance and Confidence Level) يعني قيمة "ت" (في الملحق)، فوجد الباحث قيمة جدول "ت" $df = 38$ ، بالدرجة الدلالة $5\% = 2.24$ و بالدرجة الدلالة $1\% = 2.71$.

وهناك القنون في معرفة فعالية التجربة، إذا كانت النتيجة المحصولة من الرموز t . test (الحسابي) أكثر من النتيجة الموجودة في جدول درجة الصدق (Significance and Confidence Level)، فكانت الطريقة المستخدمة في التجربة هي فعالية. والعكس منه يدل على فشيلة الطريقة. والنتيجة الموجودة في جدول درجة الصدق تسمى t . table (الجدولي).

t . test (الحسابي) $<$ t . table (الجدولي) = حصلت التجربة

$$2.71 < 3.92 > 2.24$$

اعتمادا بالرموز الموجودة فكانت هذه التجربة فعالة بمعنى أن قراءة

النصوص العربية فعالة في تنمية استيعاب المفردات في مهارة الكلام.

جدول (11): نتيجة الطلاب من ناحية مهارة الفهم في الفصل الضابط و فصل التجربة

فصل التجربة				الفصل الضابط			
الفرو ق (y)	الاختبار البعدي (y ₂)	الاختبار القبلي (y ₁)	رقم الطلاب	الفروق (x)	الاختبار البعدي (x ₂)	الاختبار القبلي (x ₁)	رقم الطلاب
0	4	4	1	0	3	3	1
0	4	4	2	0	4	4	2
0	3	3	3	0	3	3	3
0	4	4	4	0	4	4	4
0	5	5	5	0	5	5	5
2	4	2	6	0	5	5	6
0	5	5	7	1	5	4	7
0	4	4	8	0	4	4	8
1	3	2	9	0	3	3	9
0	3	3	10	0	4	4	10
1	4	3	11	1	4	3	11
0	4	4	12	0	4	4	12
1	4	3	13	0	3	3	13

1	4	3	14	0	3	3	14
1	5	4	15	0	3	3	15
0	5	5	16	0	5	5	16
1	4	3	17	0	4	4	17
1	4	3	18	0	3	3	18
0	5	5	19	0	4	4	19
1	4	3	20	0	3	3	20
10			Σ	2			Σ

ثم عين الباحث من M_x و M_y كما في الرمز الآتي :

$$0.1 = \frac{2}{20} = M_x$$

$$\frac{(\Sigma X)^2}{N} - \Sigma X^2 = \Sigma X^2$$

$$\frac{2^2}{20} - 2 = \Sigma X^2$$

$$0.2 - 2 = \Sigma X^2$$

$$1.8 =$$

$$0.5 = \frac{10}{20} = M_y$$

$$\frac{(\Sigma Y)^2}{N} - \Sigma Y^2 = \Sigma Y^2$$

$$\frac{10^2}{20} - 12 = \Sigma y^2$$

$$5 - 12 = \Sigma y^2$$

$$7 =$$

ثم تلك النتيجة تدخل في الرمز ت -

$$\frac{0.5 - 0.1}{\left(\frac{1}{2} + \frac{1}{2}\right) \left(\frac{7 + 1.8}{2 - 20 + 20}\right)^{\sqrt{0}}} = t$$

$$\frac{0.4}{\left(\frac{2}{2}\right) \left(\frac{8.8}{38}\right)^{\sqrt{0}}} = t$$

$$\frac{0.4}{0.14} = t$$

$$2.85 = t$$

بهذه النتيجة فسر الباحث عليها بداية الحساب على df أي (degrees of

freedom) برمز : $Nx + Ny - 2$ ، كما يلي :

$$38 = 2 - 20 + 20 -$$

ثم قارن الباحث هذه النتيجة ($t = 2.85$) بالنتيجة الموجودة في جدول درجة

الصدق (Significance and Confidence Level) يعني قيمة "ت" (في الملحق)،

فوجد الباحث قيمة جدول "ت" $df = 38$ ، بالدرجة الدلالة $5\% = 2.24$ و بالدرجة الدلالة $1\% = 2.71$.

t. وهناك القنون في معرفة فعالية التجربة، إذا كانت النتيجة المحصولة من الرموز test (t الحسابي) أكثر من النتيجة الموجودة في جدول درجة الصدق (Significance and Confidence Level)، فكانت الطريقة المستخدمة في التجربة هي فعالية. والعكس منه يدل على فشيلة الطريقة. والنتيجة الموجودة في جدول درجة الصدق تسمى t. table (t الجدولي).

t. test (t الحسابي) < t. table (t الجدولي) = حصلت التجربة

$$2.71 < 2.85 > 2.24$$

اعتمادا بالرموز الموجودة فكانت هذه التجربة فعالة بمعنى أن قراءة النصوص العربية فعالة في تنمية فهم كلام الآخرين في مهارة الكلام.

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ- نتائج البحث

اعتمادا على ما تقدم الذي حصله الباحث والنتائج التي حصل عليها الطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعدي، يمكن للباحث أن يتلخص فيما يأتي:

1 - قراءة النصوص العربية فعالية في تنمية مهارة كلام الطلاب باللغة العربية في المستوى الثاني من طلاب جامعة لقمان الحكيم الاسلامية بسورابايا، والتفصيل مايلي:

- أ) - قراءة النصوص العربية فعالية في تنمية مهارة الكلام في نطق اللغة العربية سليما
- ب) - قراءة النصوص العربية فعالية في تنمية مهارة الكلام في استخدام قواعد اللغة العربية
- ج) - قراءة النصوص العربية فعالية في تنمية مهارة الكلام في استخدام مفردات اللغة العربية
- د) - قراءة النصوص العربية فعالية في تنمية فهم الطلاب ما يتحدث الآخرون باللغة العربية

ب- توصيات البحث

اقترح الباحث لتنمية مهارة الطلبة في التكلم با اللغة العربية بما يأتي:

- 1 - أن يحفظ بيئة عربية في المعهد للحفاظ على مهارة الطلاب في الكلام باللغة العربية وأن يشجع الطلاب في القراءة من الجريدة العربية والكتب الإسلامية ليكون لديهم معلومات التي يتكلم عنها.

- 2 - أن يكون استخدام المناقشة في جميع المواد الدراسية أو في بعض المواد المتعلقة باللغة العربية، وعلى كل من المدرسين أن يمارسوا اللغة العربية في تقديم المواد في الفصل.
- 3 - أن تكون الفرصة الكثيرة للطلبة في التدريب ب استخدام اللغة العربية في الجوانب المتنوعة ومناسبة متعددة.
- 4 - أن تعطى إياهم الدوافع العالية في تعليم وتعلم اللغة العربية واستخدامها في جميع النواحي.

ج- مقترحات البحث

إنما العلم بالتعلم وإنما الكمال بالإتمام بالتعاون ، وقال تعالى " تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان". هذا البحث العلمي لم يكن كاملا وإنما فيها نقصان من حيث الجمل والتركيب وكذلك المعلومات المود جودة فيه . أرجوا العفو والاقتراحات من القارئ والباحثين في تعليم اللغة العربية ليكون هذا البحث العلمي أجود وأحسن في المستقبل ، ويستفيد منه الطلبة والباحثون في تعليم اللغة العربية ، خصوصا بما يتعلق بمهارة الكلام.

وعلى الباحثين الآخرين في اللغة العربية أن يطوروا في تطبيق النظريات اللغوية كذلك في البحوث الج ذابة في واقع تعليم اللغة العربية. يرجو الباحث أن يكون هذا البحث العلمي تطورا في الطريقة حتى أفادت مجتمع الباحثين في اللغة العربية. وأخيرا، والله أعلم بالصواب، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه.

قائمة المصادر و المراجع

أ- المصادر

- 1 - القرآن الكريم
 - 2 - أحمد العايد و الآخرون ، المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها، (تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1988 م)
 - 3 - روعي البعلبكي، المورد، (بيروت: دارالعلم للملادين، 1995)
- ### ب- المراجع العربية
- كتب :
- 4 - إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، (مدينة منورة: مركز الكتاب للنشر، 1425هـ/2005م)
 - 5 - أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسه ا، (الرياض: دار المسلم، 1992)
 - 6 - جابر عبد الحميد جابر والآخرون، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (القاهرة: دار النهضة العربية، 1978)
 - 7 - ذوقان عبيدات وأصحابه، البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه ، (الرياض: دار أسامة، 1997)
 - 8 - رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية، د.س)

- 9 - رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ج: 2، (مكة: جامعة أم القرى، 1986)
- 10 - رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط: إيسيسكو، 1989 م)
- 11 - عبد المجيد عبد الله و ناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الغالي، بدون السنة)
- 12 - عثمان بن الحاج خالد، المنتخب من المجاني الحديثة، (كوالا لمبور: المجمع اللغوي ، 1972م)
- 13 - على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1997)
- 14 - فتحي علي يونس، تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب ، (القاهرة: دار الثقافة، 1987)
- 15 - محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، (كويت: دار القلم، 1974م)
- 16 - محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (عمان: دار الفلاح، 2000م)
- 17 - محمد لبيب النحيسي ومحمد منير مرسي، بحث التربية أصوله ومناهجه ، (القاهرة: عالم الكتب، 1983)
- 18 - محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (رباط: إيسيسكو، 1424هـ/2003م)

- 19 - منى إبراهيم اللبودي، الحوار؛ فنياته و استراتيجياته و أساليب تعليمه،
(عابدين: مكتبة وهبة، 1423هـ/2003م)
- 20 - نايف محمود معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها، الطبعة الخامسة
(بيروت: دار النفائس، 1418هـ/1998م)

-بحوث :

- 21 - خليل الرحمن، تنمية مهارة الكلام باستخدام النصوص التي تستوعب
المواقف اليومية (في المرحلة الثانوية بإندونيسيا نموذجا)، رسالة
ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة مولانا مالك إبراهيم
الإسلامية الحكومية كالانج. 2008 م.
- 22 - سرواني، استخدام بطاقات الصور والكلمات لتنمية مهارة الكلام (بحث
إجرائي في مدرسة سيالات المتوسطة الإسلامية الحكومية بكوالا
كافواس كاليمانتان الوسطى)، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية
الدراسات العليا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية كالانج.
2009 م
- 23 - محمد نعمان حميد، فعالية استخدام الوسائل البصرية ذات بعدين لتنمية
مهارة الكلام (بالطبيق على مدرسة المحلي المتوسطة الإسلامية
جوكجاكرتا)، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية كالانج. 2009 م.

-مجلات ودوريات ونشرات :

24 -فريدة رحمن، منهج تدريس الكلام في اللغة العربية، نادي الأدب، العدد الثاني، نوفمبر 2004

25 -سامر خالد منى، أنواع النصوص في اللغة العربية وخصائصها،
<http://www.hutteensc.com/forum/showthread.php?t=29225>، 3 مارس 2010 م.

26 -صالح نصيرات، تعليم أنماط النصوص المختلفة في اللغة العربية، ورقة عمل مقدمة ل **ISNA Education Forum** جامعة ميريلاند ، 21-23 مارس 2008 م.

27 -محمد فريد عبدالله، تدريس النحو العربي للناطقين بغير العربية رؤية وممارسة، ورقة عمل مقدمة في مكة المكرمة ، 29 ربيع الأول 1431هـ--15 مارس 2010م

28 -فتحي علي يونس، التواصل اللغوي والتعليم، (دون طبعة، يناير 2009 م)

29 - محمد الدايمي. مفهوم النص: من الحقيقة المجردة إلى الحقيقة الممكن ، دون تاريخ

ج- المراجع الأجنبية

30- Ainin, Moh. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Pasuruan: Hilal Pustaka. 2007

- 31– Ainin, Moh, dkk. *Evaluasi dalam pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: MISYKAT. 2006
- 32– Sugiyono, *Statistika untuk Penelitian*, Bandung: ALFABETA. 2010



ملحق (1) : الاستبانة الأولية موجهة إلى الطلبة

1. هل سبق لك أن تتعلم اللغة العربية من قبل؟
2. هل تحب اللغة الأجنبية كذلك اللغة العربية؟
3. هل تستوعب في الاتصال اليومي بتكلم اللغة العربية؟
4. ما المشكلات أوالصعوبات التي تواجهها عند تكلم العربية؟
5. هل تقدر على فهم الحوار العربي المسموع؟
6. ما المشكلات أوالصعوبات التي تواجهها عند استماع الحوار العربي؟
7. هل تقدر على فهم النص العربي المقروء فهما صحيحا؟
8. ما المشكلات أوالصعوبات التي تواجهها عند قراءة النصوص العربية؟
9. هل تقدر على كتابة الخط العربي؟
10. ما المشكلات أوالصعوبات التي تواجهها عند كتابة الحروف العربية؟

باللغة الإندونيسية

1. Apakah anda pernah belajar bahasa arab sebelum belajar di sini?
2. Apakah anda menyenangi bahasa asing termasuk bahasa arab?
3. Apakah anda mampu berkomunikasi dengan bahasa arab dalam kehidupan sehari-hari?
4. Apa kesulitan yang anda hadapi ketika berbicara bahasa arab?
5. Apakah anda mampu memahami percakapan bahasa arab yang anda dengar?
6. Apa kesulitan yang anda hadapi ketika menyimak percakapan bahasa arab?
7. Apakah anda mampu memahami teks arab yang anda baca dengan pemahaman yang benar?
8. Apa kesulitan yang anda hadapi ketika membaca teks arab?
9. Apakah anda mampu menulis tulisan arab?
10. Apa kesulitan anda dalam menulis huruf arab?

ملحق (2) : الاختبار القبلي لمهارة الكلام

أجب هذه الأسئلة !!

- أ. ماسمك؟
- ب. أين وُلِدْتَ ونَشَأْتَ؟
- ج. كم أَخاً لك؟
- د. ما عَمَلُ أَبِيكَ؟ أين هو الآن؟
- هـ. مَتَى وُلِدْتَ؟
- و. في أَيَّةِ مَدْرَسَةٍ دَرَسْتَ قَبْلَ دِرَاسَتِكَ فِي هَذِهِ الْجَامِعَةِ؟
- ز. كم مَرَّةً تَسْتَحِمُّ كُلَّ يَوْمٍ؟
- ح. ماذا تَفْعَلُ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ؟
- ط. عَادَةً، ماذا تَأْكُلُ عِنْدَ الْعَدَاءِ؟
- ي. لماذا يَجْتَمِعُ الطَّلَابُ بَعْدَ سَمَاعِ الْأَذَانِ؟
- ك. الصَّدَقُ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ الرَّسُولِ (ص)، تَكَلَّمْ أَنْتَ عَنْ جِزَاءِ الصَّدَقِ!
- ل. أَنْتَ رَجَعْتَ إِلَى الْبَيْتِ، وَلَقِيتَ أُمَّكَ أَوْ أَبَاكَ. تَحَدَّثْ عَلَيْهِ أَوْ عَلَيْهَا عَنْ أَحْوَالِ الدِّرَاسَةِ فِي هَذَا الْمَعْهَدِ!
- م. تَجِدُ أَنْتَ زَمِيلَكَ يَأْكُلُ، وَالْيَوْمَ يَوْمَ الصِّيَامِ. ماذا تقول له؟

ملحق (3) : خطوات تعليم مهارة الكلام بقراءة النصوص العربية

PTAIS	: STAI Luqman al-Hakim	Jurusan	: Tarbiyah &
Surabaya		Dakwah	
Mata Kuliah	: Bahasa Arab (Ta'bir Syafawi)	Bobot/smt	: 2 sks / II
Kompetensi	: كلام	Waktu	: 2 X 50 menit
Tatap Muka	: 16 TM (14 TM dan 1 TM UTS + 1 TM UAS		

Standar Kompetensi:

1. Mahasiswa mampu mengungkapkan ide dengan uslub bahasa arab yang benar dan dipahami.
2. Mahasiswa mampu mengucapkan kata dengan benar ketika berbicara bahasa arab
3. Mahasiswa mampu memahami pembicaraan yang dia bicarakan.

Pertem	Materi	Kegiatan Pembelajaran
1	انتهاز الفرصة!	<ol style="list-style-type: none"> a. Guru membaca teks dengan keras dan mhs mengikutinya dalam hati. b. Mhs membaca Teks berulang-ulang secara pelan sampai memahaminya. c. Diskusi antara dua mhs, dan guru menjadi fasilitator jalannya diskusi (dengan bahasa arab) d. Guru memberikan pertanyaan dan meminta mhs menjawab sesuai dengan yang diperintah
2	السعي في طلب الرزق	<ol style="list-style-type: none"> a. Guru membaca teks dengan keras dan mhs mengikutinya dalam hati. b. Mhs membaca Teks berulang-ulang secara pelan sampai memahaminya. c. Guru Bertanya Mahasiswa menjawab sesuai yang ditunjuk d. Guru meminta mhs maju dan menceritakan kembali sesuai dengan yang dipahami. e. Guru memberikan pertanyaan dan meminta mhs menjawab sesuai dengan yang diperintah
3	الرفق بالحيوان	<ol style="list-style-type: none"> a. Guru membaca teks dengan keras dan mhs mengikutinya dalam hati. b. Mhs membaca Teks berulang-ulang secara pelan sampai memahaminya. c. Guru meminta mahasiswa memperagakan kejadian dalam teks d. Tanya jawab dengan mahasiswa dalam bahasa arab e. Guru meminta mahasiswa menyimpulkan pesan dalam

		teks dan mahasiswa memberikan komentar atas kesimpulan yang diberikan
4	من صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم	<ul style="list-style-type: none"> a. Guru membaca teks dengan keras dan mhs mengikutinya dalam hati. b. Guru meminta mahasiswa untuk maju dan mengungkapkan pemahamannya dengan bahasa arab. c. Berdiskusi dan tanya jawab antar mhs, dan guru menjadi fasilitator jalannya diskusi (dengan bahasa arab) d. Menggunakan kata Tanya dalam bahasa arab e. Guru meminta mahasiswa untuk memberikan kesimpulan materi yang di berikan
5	العلم (خطبة فهد بن عبد الله)	<ul style="list-style-type: none"> a. Guru membaca teks dengan keras dan mhs mengikutinya dalam hati. b. Guru meminta mahasiswa untuk maju dan mengungkapkan pemahamannya dengan bahasa arab. c. Berdiskusi dan tanya jawab antar mhs, dan guru menjadi fasilitator jalannya diskusi (dengan bahasa arab) d. Guru meminta mahasiswa untuk memberikan kesimpulan materi yang di berikan
6	فكر قبل أن تعزم	<ul style="list-style-type: none"> a. Guru membaca teks dengan keras dan mhs mengikutinya dalam hati. b. Guru meminta mahasiswa untuk maju dan mengungkapkan pemahamannya dengan bahasa arab. c. Berdiskusi dan tanya jawab antar mhs, dan guru menjadi fasilitator jalannya diskusi (dengan bahasa arab) a. Guru meminta mahasiswa untuk memberikan kesimpulan materi yang di berikan kesimpulan materi yang di berikan

ملحق (4) : الاختبار البعدي لمهارة الكلام

أجب هذه الأسئلة !!!

- أ. ماذا تفعل بعد صلاة الصبح؟
- ب. متى تبدأ الدراسة في هذا المعهد؟
- ج. كم مرة تتلو القرآن في اليوم؟
- د. ماهو البحر؟
- هـ. ماهي الارض؟
- و. تحدث عن السعي في طلب الرزق!
- ز. لماذا تتعلم اللغة العربية؟
- ح. الأمانة صفة من صفات الرسول صلى الله عليه وسلم. تحدث أنت عن الرجل الأمين!!

ملحق (5): دليل المقابلة مع المدرس

أ - نقاط المقابلة مع المدرس قبل التجربة:

- 1 - ما هو الغرض من تعلم مادة الكلام أو المحادثة أو التعبير الشفهي؟
- 2 - وحتى الآن أي طريقة التي تم تطبيقها في تحسين قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية (تنمية مهارة الكلام)؟
- 3 - كيف استجابة الطلاب إلى ما كان لتطبيق الطريقة المستخدمة؟
- 4 - كيف يتم تطوير قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية؟
- 5 - وما هي التحديات أو الصعوبات في عملية تعليم الكلام التي تواجه خلال هذا؟
- 6 - هل سبق لك تطبيق قراءة النصوص في تحسين القدرة على التحدث باللغة العربية للطلاب؟

ب - نقاط المقابلة مع المدرس بعد التجربة:

- 1 - ما رأيك فيما يتعلق بتنفيذ قراءة النصوص العربية في تحسين القدرة على التحدث باللغة العربية للطلاب؟
- 2 - هل هذه الطريقة مناسبة للتطبيق في الطلاب المستوى الأول في الجامعة الإسلامية لقمان الحكيم بسورابايا؟
- 3 - وفق مراقبة الأستاذ في عملية التعليم بوسيلة قراءة النصوص، هل يزيد الدافعية لدي الطلاب لتعلم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام؟
- 4 - هل يزيد قدرة الطلاب على الكلام مع استخدام النص العربي في عملية التعليم؟
- 5 - ما هي المداخلات أو المقترحة من هذه المهمة؟

ملحق (6) : الاستبانة لمعرفة استجابة الطلاب لدى وسيلة قراءة النصوص العربية

في تنمية مهارة الكلام

**Angket Untuk Mengetahui Respon Siswa
Terhadap Metode Yang Diterapkan**

NO.	DAFTAR PERNYATAAN	PILIHAN JAWABAN			
		SS	S	TS	STS
1.	Saya lebih bersemangat dan antusias mengikuti pelajaran <i>kalam</i> saat menggunakan bacaan Teks Arab (<i>al-Nushush al-Arabiyah</i>).				
2.	Saya lebih termotivasi untuk berbicara bahasa Arab setelah mengikuti peningkatan kemampuan berbicara bahasa Arab (<i>maharah kalam</i>) dengan menggunakan Teks Arab (<i>al-Nushush al-Arabiyah</i>).				
3.	Setelah mengikuti peningkatan kemampuan berbicara bahasa Arab (<i>maharah kalam</i>) dengan menggunakan Teks Arab (<i>al-Nushush al-Arabiyah</i>), kemampuan saya dalam menguasai kosakata bahasa arab meningkat.				
4.	Kemampuan saya dalam mengungkapkan dan memahami bahasa Arab meningkat dengan digunakannya Teks Arab (<i>al-Nushush al-Arabiyah</i>).				
5.	Dengan membaca Teks Arab (<i>al-Nushush al-Arabiyah</i>), saya pikir kesalahan struktur bahasa Arab saya dalam berbicara berkurang.				
6.	Saya bisa memahami apa yang saya katakan dan yang saya dengar dari ungkapan bahasa arab ketika berdialog dan berdiskusi.				
7.	Penggunaan Teks Arab (<i>al-Nushush al-Arabiyah</i>) dijadikan salah satu sarana dalam meningkatkan kemampuan berbicara bahasa Arab (<i>maharah kalam</i>) Mahasiswa				

ملحق (7) : نموذج النصوص العربية المستخدمة في التعليم

اللقاء الأول :

انتهز الفرصة !

ذهب لصّ مرّةً إلى دارٍ لیسرقَ ما فيها. فشرع به صاحب الدار فقال في نفسه: الأحسن، أن أسكت حتى أنظر ماذا يصنع هذا اللص، وعندما يبدأ في السرقة أقوم إليه وأمسكه وأسلمه إلى الشرطة. إلا أن اللص احتسب ولم يبدأ في سرقة المتاع حتى ينام صاحب الدار. وحينئذ أخذ اللص ما أراد سرّقه وخرج سالماً. فلما استيقظ صاحب الدار من نومه وعرف أن متاعه سُرقَ أخذ يلوم نفسه على تفريطه في القبض على اللص وقت سنوح الفرصة.

اللقاء الثاني :

السعي في طلب الرزق

أراد رجلٌ أن يمرّن ولدَه بالتجارة. كان يميل إلى الراحة ويكره السعي والعمل. فأرسله إلى بعض المدن ليشتري منها بضاعةً، فسافر رَغَمَ أَنفِهِ. وبينما هو مُجْتَازٌ غابةٍ رأى ثعلباً جائعاً و أسداً مُقبلاً ومعه فريسةٌ. أكل الأسد ما يكفيه وترك الباقي. فتحرك الثعلب إلى ماتركه الأسد وأكله. فثبت للولد ما كان يزعمه من أن الرزق يأتي من غير كد ولا سعي. و عاد إلى منزله وأخبر أباه بما رأى. فقال له والده: يا بنيّ كن شجاعاً عاملاً كالأسد يجود على غيره، ولا تكن عاجزاً عاطلاً كالثعلب ينتظر الإحسان من غيره.

اللقاء الثالث :

الرفق بالحيوان

كان للطفل هُرٌّ لطيف، وكان يؤذيه كثيراً. تارةً يرطّهُ بخيطٍ سميك، ويدلّيه من أعلى البيت. وتارةً يعدّبه بسحبهِ على الأرض. وكان من عادة الهر أن ينام بقرب فراش الطفل. وفي إحدى الليالي، رأى الهرُّ ثعباناً يَرَحْفُ بجانب الفراش، فوثب الهر عليه وجعل

ينهشه بأسنانه وأظفاره، فتنبه الولد وصاح منزعجا. فحضرت أمه وهذأت روعه وقالت له: انظر فائدة الهر الذي كنت تؤذيه، كيف منع عنك شر هذا الثعبان. فسرّ الطفل من الهر وصار يُحبه ويُكرمه.

اللقاء الخامس :

العلم (خطبة فهد بن عبد الله الصال)

أيها المسلمون، إن الله تعالى لفت أنظار الناس إلى الكون وما فيه ليتعرفوا على أسرارهِ، ويستخرجوا كنوزه فهو مسخرٌ لهم، وَسَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ [الجاثية: 13]. كما أنه أشار إلى تعلم الصناعات وكل ما يتوقف عليه العمران.

فقد خلق الحديد وبيّن أن فيه قوةً لصد المعتدين ومحاربة الظالمين، وفيه منافع للناس يصنعون منه ما يلائم عصورهم من عجائب المصنوعات ودقيق الآلات، فقال تعالى: وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ [الحديد: 25]، ويقول تعالى: وَأَعِدُوا لَهُمْ مَّا اسْتَطَعْتُمْ مِّنْ قُوَّةٍ [الأنفال: 60]. وإعداد القوة يقتضي تعلم صناعة الذخائر الحربية والتدريبات العسكرية التي تلائم كل عصر. كل ذلك من أجل حماية الدين وأعراض المسلمين وأموالهم ودمائهم، ومن أجل إقامة شريعة الجهاد.

أيها المؤمنون، درج عند البعض تحديثاً أو كتابة وصف العلوم الشرعية كعلوم القرآن والحديث والتفسير والفقه والعقيدة علوماً دينية، هذه التسمية غير صحيحة؛ لأنه يفهم منها أن العلوم الأخرى كالطب والهندسة والكيمياء والرياضيات ونحوها علومٌ غير دينية.

والحق الذي عليه الدليل أن جميع العلوم علومٌ دينية؛ لأن الدين شرعها أو أباحها، بل أمر به وحت على تعلمها؛ لأنها من ضرورات الحياة ولا تستقيم الحياة البشرية إلا بها، والمسلم محتاج لها حتمًا، محتاج للطب والصيدلة والهندسة وغيرها، فإن لم

يكن من أهلها كان أسيراً لعدوه، ولقد نهى الله عن ذلك: وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا [النساء:141].

اللقاء السادس :

فكّر قبل أن تعزم !

اجتمعت جماعة من الفيران للمفاوضة في أمرٍ قط. كان يُزعجهم ويقتل كثيراً من إخوانهم. فأدلى كلُّ برأيه. ثم قام بينهم فأرّ صغيراً، وقال: "أرى من الصواب أن نُعلق جرساً في عنق القط فينبهنا إلى بغيئه". فقبل جميع الفيران رأيه بالاستحسان إلا واحداً مُسنّاً. فقال: "الرأي صوابٌ ولكن من يعلق الجرس؟". فسكت الجميع لأنه لم يجسّر أحدٌ منهم على القيام بهذه المهمة.